مشهد الحسين (ع)

و

بيوتات كربلاء

تأليف العلامة (الشيخ مجيد الهر)

١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م

(الجزء الاول)

(مطبعة اهل البيت - كربلاء)

مشهد الحسين (ع)

و

بيوتات كربلاء

تأليف العلامة (الشيخ مجيد الهر)

١٣٨٢ هـ -- ١٩٦٢ م

(الجزء الاول)

(مطبعة اهل البيت — كربلاء)

بسم الله الرحمن الرحیم

الاهداء

الى السبط حفيد الهادي الرسول وقرة عين المرتضى من وصفه حبر العشر العقول وفلذة كبد الزهراء البتول ، الى من قال فيه جده (ص) « حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسيناً » .

الى من الأئمة من ذريته والشفاء في تربته واجابة الدعاء تحت قبته ، اهدي اليه هذا المجهود وهو تاريخ مشهده والبيوتات المجاورة لقبره عسى ان يقع بعين رضاه موضع القبول وهذا غاية ما يتمناه المخلص ، فان الهدايا على مقدار مهديها .

كربلاء ١٣٨٢هـ مجيد بن الشيخ حميد الهر

المقدمة

باسمه تعالى : ـ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين سيما على المهدي المنتظر الامام الثاني عشر (عج) واللعنة على اعدائهم اجمعين ، ومن الله ارجو التوفيق انه خير رفيق.

أما بعد فالغاية من هذا التأليف المتواضع هو تعريف المسلمين بهذه المدينة المقدسة والحوادث التي مثلت على مسرحها والحركة العلمية والأدبية التي ازدهرت خلال العصور السالفة والحاضرة والى غير ذلك .

﴿ اسرة المؤلف ﴾

لعل البعض يتساءل ويريد ان يفهم من أنا ؟ والى من انتمي ومن اي اسرة انحدر ؟.

إني مجيد بن الشيخ حميد بن العلامة الشيخ كاظم بن الفقيه الكبير الشيخ صادق بن آية الله الشيخ محمد على بن الشيخ أحمد المنتمي الى عيسى بن شجاع الأسدي الحائري وكانت هذه الاسرة تعرف بالحائري ثم بآل عيسى ثم بآل الهر واول من لقب بالهر هو الشيخ قاسم العم لجد المؤلف ، ولذا قال الشيخ محمد طاهر السماوي في ارجوزته الموسومة بـ « مجالى اللطف في ارض الطف » ص ٧٥ .

وآل عيسى الهر والذي نبز   قاسم إذ كان قصيراً مكتنز

وقال في موضع آخر : ـ

وكالاديب قاسم البصير   لقب بالهر من التقدير

فمنذ ذلك اليوم الذي لقب بالهر صارت تعرف هذه الاسرة بآل الهر

نشأته وتحصيله العلمي : ـ

لقد ولدت في كربلاء عام ١٣٢٨ هـ وهي موطن آبائي واجدادي وترعرت في أحضان والدي المرحوم الشيخ حميد الهر وتلقيت العلم عن رجال اسرتي ومن أساتذتي المرحوم العلامة الشيخ محمد الخطيب والعلامة الشيخ على الاحسائي العيثان ، وقد حصلت على عدة شهادات من

مشاهير العلماء والفقهاء منهم : ـ

المرحوم السيد ابو الحسن الاصفهاني .

« الحاج أغا حسين البروجردي .

« الشيخ محمد الخطيب .

« السيد هادي الخراساني .

« عبد الهادي الشيرازي .

« الشيخ محمد كاظم الشيرازي .

« السيد حسين القزويني .

« « « ابراهيم القزويني .

واني اجيد نظم الشعر ولا انظمه الا في مناسبات خاصة .

وفاة الامام الرضا والباقر (عليهم السلام)
في كربلاء

كربلاء هي قبلة انظار المسلمين لما تتمتع به من قدسية روحية مما تحتل هذه المكانة المرموقة في نفوس المسلمين في العالم اجمع ، فكل من يحل بها زائراً او يسكن بها يرى لكل وفاة امام معصوم مظاهر الحزن والعزاء هي جلية واضحة عدا امامين همامين لم يكن لهما يوم معين لابداء الحزن والعزاء هما الامام على بن موسى الرضا وابو جعفر الباقر عليهما السلام ولذا عمدت بدافع الواجب الديني اولاً ان اجعل يوماً مناسباً لذكرى وفاة الامام الرضا « ع » فرحت جاداً في البحث في كتب السير والتاريخ لكى اجد يوماً مناسباً لقاطني كربلاء فرأيت في كتاب (الايقاد) مسطورا (قبض الامام الرضا يوم السابع من صفر وقيل في السابع عشر منه وقيل في الآخر منه وقيل في الثالث والعشرين منه) .

وجاء في كتاب (وفاة الامام الرضا) للشيخ صالح القطيفي قال

(قبض الامام الرضا في اليوم الواحد والعشرين من شهر رمضان)
وفي (دوائر المعارف) ص ٧٥ (قبض الامام الرضا في الثالث والعشرين من ذي القعدة) .

وفي مفاتيح « القمي » ومفاتيح الجنات (للعاملي » في اعمال ذي القعدة (في اليوم الثالث والعشرين فيه كانت وفاة الامام الرضا) وفي الاقبال انه يستحب زيارة الرضا في اليوم الثالث والعشرين من ذي القعدة من قرب او بعد) .

أقول : اذا عمل الكربلائيون برواية السابع من صفر فان في ذلك اليوم تغلق الحوانيت وتعطل الاسواق باسم وفاة الحسن المجتبى ، وان عملوا برواية السابع عشر من صفر كما يعمل بها اهل النجف الاشرف فذلك اليوم لا يلائم الكسبة في كربلاء لانه يصادف موسم الزيارة الاربعينية حيث يزدحم الناس وتضيق البلدة بالوافدين ، وانما هذه الرواية تلائم اهل النجف دون كربلاء .

واما روايه آخر صفر فلا يمكن العمل بها لان في اليوم الثامن والعشرين منه تصادف وفاة الرسول الاعظم (ص) وبما ان اكثر الشهور تكون عدتها ناقصة فلا يمكن تعطيل الاسواق يومين متتاليين واذا لم تكن ناقصة فيكون ما بينها يوم واحد ايضاً يشق ذلك على الكسبة .

واما رواية الواحد والعشرين من رمضان المبارك فلا يمكن العمل بها لان في ذلك اليوم تصادف وفاة الامام على بن ابي طالب (ع) فرأيت من الاحرى ارجح العمل برواية يوم الثالث والعشرين من ذي القعدة لانها تلائم الكربلائيين .

وحيث اني اطمئن بهذه الرواية ولكونها اصح الروايات عندي ودليلي على ذلك ماجاء في كتاب الاقبال وغيره (يستحب زيارة الامام الرضا فيه من قرب اوبعد) لان الزيارة تحتاج الى مناسبة ولعل المناسبة هذه انها في يوم وفاته يزار من قرب او بعد . ولذا في سنة ١٣٥٨ﻫ أعلنت عن وفاته ودعوت اهالى كربلاء فامتثلوا جزاهم الله خيرالجزاء الى قولى فعطلت الاسواق وعطلت الحوانيت واقيمت المآتم واستمرت هذه العادة في كل سنة الى يومنا هذا .

وفاة الامام الباقر عليه السلام

في سنة ١٣٧٩ ﻫ أبديت اهتماما كبيراً بحيث كان لايستقر لى قرار فى الليل والنهار الا ان احقق امنيتي بان يكون في كربلاء يوم من كل سنة تعطل فيه الاسواق وتعطل فيه الحوانيت وتعقد المآتم باسم الامام الباقر فمضيت باحثاً في بطون كتب التاريخ والمراجع لكي اجد يوما مناسباً لوفاة الامام الباقر كي يلائم محيط كربلاء فرأيت في كتاب « الايقاد » مسطوراً «قبض الامام الباقر (ع) في السابع من

ربيع الاول وقيل في السابع من ذي الحجة وقيل في الثامن والعشرين من صفر وقيل في السابع من ربيع الثاني » . وجاء في كتاب (وفاة الباقر) للشيخ حسين الدرازي البحراني قال « قبض الامام الباقر عليه السلام في السابع من ربيع الثاني » وفي « دوائر المعارف » (قبض الامام الباقر عليه السلام في ربيع الثاني) .

اقول فان عمل الكربلائيون برواية السابع من ذي الحجة فلا يمكن لانه يصادف زيارة عرفة فيزدحم الزوار في كربلاء ازدحاما لا يوصف فلا يلائم كسبة كربلاء وان كان يلائم محيط النجف .

وان عملوا في رواية السابع من ربيع الاول فلا يمكن لانه في اليوم الثامن منه تصادف وفاة الامام الحسن العسكري (ع) فلا يمكن تعطيل الاسواق في يومين متتاليين لان ذلك يشق على الكسبة . و ان عملوا برواية الثامن والعشرين من صفر فلا يمكن ذلك لان في ذلك اليوم تصادف وفاة الرسول الاعظم (ص) فكان من الاحرى والمناسب العمل بالراوية الاخيرة وهي السابع من ربيع الثاني . ولذلك فقد طبعت منشورات ووزعتها على الجماهير في كربلاء ووقفوا على الحقيقة بانفسهم وعرفوا الصواب فمنذ ذلك اليوم جرت العادة في تعطيل الاسواق و عقد المآتم واعتبر ذلك اليوم هو يوم وفاة الامام الباقر عليه السلام . وقد صادفتني مصاعب جمة من اجل ذلك من بعض الحساد ولكني خرجت منها منتصراً ولله الحمد فقد كان الامامان في عوني .

جاء في نشرة « الافتخار » التى تصدرها مدرسة المفاخر الابتدائية للبنـــات في كربلاء العدد الاول (١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م) . مقالة للطالبة (أميرة مهدي) في الصف السادس في اطرائها على كربلاء .

كربـــــلاء

على الجانب الغربى من نهر « الحسينية » المتفرع من نهر « الفرات » تقوم أخلد مدينـة في التاريخ هي (كربلاء) التي يبلغ تعداد نفوسها زهاء سبعين الف نسمة ، وجدير بنا ان نذكر ان نهرها الجميل هو مثار للعاطفة ورواء للقلوب الضامئه لاسيما في ايام الربيع وليالي الصيف الحالمة ، وبمجرد ان يزحف موكب الأصيل باعراسه و بهجته الساحرة ، تمتد الكراسى على ضفتيه ، وينتظم الشباب عليها في حلقات جميلة للتمتع بهذه الروعة الطبيعيه المدهشة وا لجمال الخلاب حيث النسيمات الندية تهب مغمورة بعطر الورد والقداح ، وحيث الماء ينكسر في قلب النهر الجميل فيبدد ظلمة الهموم وينير القلوب بوميض من الفرح ولا غرو فان كربلاء من اشهر المدن الاسلامية الكبري اذ يؤمها ملايين الزائرين من ارجاء المعمورة لزيارة مرقد ابي الاحرار الامام الحسين (ع) ومرقد أخيه ابى الفضل العباس « ع » ومتى

تذكر الانسان حادثة كربلاء اغرورقت عيناه بالدموع وتذكر المآسى التي حدثت فى هذه المدينة الخالدة خلود العصور والاجيال : ـ

يوم ثار فيها الحسين على الظلم والطغيان .

وكربلاء هي المدينة الشامخة المجد معقل الاحرار ومربض الثوار وقبلة زعماء العراق ، وان اول صرخة وطنية دوت فى سماء العراق كان مصدرها « كربلاء » وان من يسبر غور تاريخ كربلاء يجد الوانا من الجهاد الوطني الذى يشع بايمان الاخلاص .

فكربلاء قد حازت الدرجة السامية فى الحقلين الدينى والوطنى وضربت الرقم القياسى فى الدفاع عن حقوقها فهى أبداً طامحة الى بلوغ امانيها ناشرة تعاليم منقذ الانسانية الرسول الاعظم « ص » .

الثنـــاء على كربلاء

جاء في كتاب ﴿ مشاريع كربلاء ﴾ ص ١٧ ٠

رغم ان مدينة كربلاء كانت معروفه قبل الاسلام بفترة ربما كانت طويلة جداً باعتبارها احدالمراكزالتجاريه والاستراتيجية الهامه الا انها كما يعتقد الكثيرون دخلت التاريخ ونالت الشهرة وتحولت من مركزتجاري اواستراتيجي الى مدينة مقدسه يؤمها سنويا عشرات الالوف من المسلمين من مشارق الارض ومغاربها وبعد فاجعه الطف التي وقعت في عهد الحكم الاموي والتي استشهد فيها الامام الحسين وعدد من آل بيته واصحابه « ع » فيمعركة كربلاء المشهورة حيث خضبت دماء آل البيت الطاهرة تربتها ، وكانت معركة الطف عظيمة المغزى . رغم النتيجة التي اسفرت فقد اظهرت هذه المعركة بشـكل واضح جلي اخلاص آل البيت الكريم وتضحيتهم في سبيل اعلاء كلمة الاسلام والحق وتمسكهم في الدفاع عن المثـــل العليا والكرامة ضد الجبروت والطغيان مهما بلغت قوتهم فضربوا بذلك مثلايقتدى به في التضحية ونكران الذات في سبيل المثل العليا التيآمنوا بها وعملوافي سبيل تحقيقها وبذلوا دماءهم من اجلها .

وذاع صيت كربلاء بعد الفاجعة سيما بعد ان احتضن ثراها جسم الامام الحسن «ع» الطاهر واصبحت مزاراً يتردد عليه عشرات الالوف من المسلمين سنويا ليستلهموا من تضحية الامام الشهيد العبر والعظـات وليجددوا العهد على السير وفق النهـج الذي اختطه وآثر التضحية فى سبيله دون ان يغره مال زائل اوجاه زائف ، وستبقى كربلا منارآ يضيء الدرب للمخلصين العاملين فى سبيل الله والاسلام مهما تعاقبت الحقب والسنون ، ونحن لانشك مطلقا فى ان المدينة المقدسة ستلقى من الاهتمام والعناية مما سيمكنها من ان تحتل المكان اللائق بها بين ألوية العراق في جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية والصحية والثقافية لتبقى أبد الدهر مركز الاشعاع الروحي والفكري للمسلمين في كافة ارجاء المعمورة .

بيـــــــان

فى ترجمة السـيد ابراهيم المجاب

جاء في نزهة الحرمين ان ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن الامام الكاظم «ع» كان ضريراً يسكن الكوفة اولا ثم سكن كربلاء وهو اول من سكن الحائر من الموسويين ، وجاء فى مخطوطات بني أسد ان السيد ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن الامام موسى بن جعفر كان ضريراً جاء الى كربلاء فى العقد الأول من القرن الثالث الهجرى زائراً مرقد جده الحسين «ع» فلما رأى الخدمات من بني أسد فوق مايرام رغب ان يكون عندهم فهيأوا له داراً ما بين الحرمين بقرب مقام جده موسى بن جعفر «ع» فى موضع مرتفع عرف ذلك الموضع بساحة السادة وبعد مرور الزمن صار يعرف ذلك المكان بزقاق السادة ويعرف اليوم بعقد السادة فتقدم حسام الاسدى فزوجه بكريمته وكانت حسناء جميلة ورأفت به من اجل اجداده الطاهرين فرزقهم الله اولاداً ثم قضى نحبه عن عمر يناهز السبعين عاماً وبعد تجهيزه حملوا نعشه بالصراخ والعويل وطافوا به أحياء بني أسد ومرقد العباس «ع» وجاؤوا به الي مرقد الامام الحسين «ع» ودفنوه عند

جده الحسين «ع» في موضع مابين الشمال والغرب من الحرم الحسيني المطهر واقيمت له المآتم والتعازي مدة ووضعوا على قبره صندوقا من خشب الساج المطعم بالعاج ثم جعلوا له شباكا من خشب وبعد قرون عمل له شباك من البرنز الاصفر ولكنه كان مجوف المسالك وفي ايام عضد الدولة البويهي بنى عمران بن شاهين رواقا للحسين «ع» من الجهة الغربية فصار قبره بذلك الرواق ثم بنى ابن شاهين مسجداً عظيما مما يلي الغرب فالداخل يدخل ذلك المسجد ومنه يأتي الى الرواق المذكور ومنه الى الحرم الحسيني وكان يعرف برواق عمران بن شاهين

وفي ايام السلطان (ادريس الايلكاني) في سنة ٧٦٦ هج أزال جميع البنيان الذي كان في حرم الحسين «ع» وبنى حرماً بديع الصنع وبنى حوله اربعة اروقة شمالا وجنوبا وشرقا وغربا وازال جميع المعالم التي كانت لقبور اولاد الأئمة والشهداء والعلماء في داخل الحرم و الاروقة ماخلا مرقد الحسين وشبله علي «ع» والشباك الخشبي ومرقد السيد ابراهيم المجاب وصار ذلك الرواق يعرف بـ « رواق السيد ابراهيم » .

وفي « نزهة الحرمين « ان ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن الامام الكاظم قبره في رواق حرم الحسين «ع» وهو صاحب الشباك وقد وهم السيد « بحر العلوم » في فوائد الرجالية فظن ان ابراهيم بن

الامام الكاظم انه ابراهيم صاحب ابي السرائر وهو وهم الى ان قال صاحب نزهة الحرمين أبراهيم الاصغر بن الامام الكاظم قبره في كربلاء خلف ظهر الحسين وفي (رجال المغمغاني) ص ٣٤ :

(زعم بعض العلماء ان الضريح الذي يقع في الزاوية الشمالية الغربية من رواق ابي عبد الله الحسين هو قبر ابراهيم الاصغر بن الامام موسى بن جعفر جد المرتضى والرضي ولعلي كنت سابقاً على هذا الزعم ولكن الذي ظهر لي بالتتبع ان الضريح المذكور لابراهيم المجاب بن محمد العابد بن موسى الكاظم وقد نص عليه غير واحد) .

وفي كتاب (المصابيح) للسيد عباس الكاشاني (ان السيد ابراهيم المجاب ارتحل الى كربلاء ومات بها ودفن حيث قبره الآن وانه مات حتف انفه)

اقول ان ضريحه المذكور من البرونز الاصفر قد تضعضع و تساقطت بعض اجزائه فقيض الله الاختين العلويتين (جميله وأسماء) بنتي السيد جعفر بن السيد سعيد البغدادي فعملتا ضريحاً بديع الشكل جميل الصنع وذلك في عام ١٣٥٨ هـ والذي تولى صياغته عباس نصر الله الاصفهاني كما مر ذكره على الشباك :

ترجمـــة

عون بن عبـد الله الحسني

جاء في مخطوطات بني أسد (حل كربلاء في اوائل القرن الرابع الهجري رجل يقال له عون بن عبد الله بن جعفر بن مرعي بن على يعزى الى الحسن المجتبى (ع) وعند حلوله الارض المقدسة لقى حفاوة وتكريماً من الاسديين القاطنين في كربلاء فطلبوا منه البقاء بجوار عمه سـيد الشهداء فلبى الدعوة وحل الارض ، فمنح ضيعة تسقى من نهر العلقمي تبعد ثلاثة فراسخ عن المرقد الحسيني المطهر وكان كثير التردد عليها فصادفه الاجل المحتوم ودفن بها وذلك بوصية منه فشيدوا له قبة من الجص والآجر ومنذ ذلك اليوم اخذ كثير من الناس يتردد لزيارته . وذكر النسابة السيد جعفر بن السيد محمد الاعرجي الكاظمي المتوفي سنة ١٣٣٣ هج في (بشتكوه) احدى قري ايران في كتابه (مناهل الضرب في انساب العرب) ما نصه : (ان عون بن عبد الله بن مرعي بن على بن الحسن البنفسج بن ادريس بن داود بن احمد المسود بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسـن المثني بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب عليهم السلام) .

(وكانت له ضيعة على ثلاثة فراسـخ عن بلدة كربلاء فخرج

اليها وادركه الموت فدفن في ضيعته فكان له مزار مشهور وقبة عالية والناس يقصدونه بالنذور وقضاء الحاجات . ويظن الناس انه عون بن علي بن ابي طالب والبعض الآخر يزعم انه قبر عون بن عبد الله بن جعفر الطيار وكلاهما وهم لانهما دفنا في حضيرة العلويين في الحائر الحسيني)

وقال الشيخ المفيد في (الارشاد) والطبرسي في (اعلام الورى) (ان عون بن عبد الله بن جعفر هو من شهداء الطف قتل في حملة آل ابي طالب وهو مدفون مع آل ابي طالب في الحفيرة مما يلي رجلي الحسين)

وجاء في (المزار الكبير) للشيخ الجليل محمد بن المشهدي باسانيد صحيحة معنعنة (خرج من الناحية المقدسة على يد الشيخ محمد بن غالب الاصبهاني حين وافاه أبي وكنت حدث السن فكتبت أستأذنه في زيارة مولاي أبي عبد الله الحسين وزيارة الشهداء فخرج الي منه : بسم الله الرحمن الرحيم

اذا أردت زيارة الشهداء فقف عند رجلي علي بن الحسين فان هناك حومة الشهداء وأشر الى علي بن الحسين وقل (السلام عليك يا اول قتيل) وساقي الزيارة الى ان قال (السلام على عون بن عبد الله بن جعفر الطيار في الجنان حليف الأيمان و منازل الاقران الناصح للرحمن التالي للتبيان لعن الله قاتله عبد الله بن قطبة النبهاني)

وقال السيد ابن طاووس في (مصباح الزائر) عند ذكر زيارة الشهداء في يوم عاشوراء (اذا اردت زيارة الشهداء فقف عند رجلي علي بن الحسين فاستقبل القبلة بوجهك فان هناك حومة الشهداء) و

ساقي الزيارة بعين ما ذكره محمد بن المشهدي ثم قال في زيارتهم اول يوم من رجب (امض وقف على ضريح علي بن الحسين مستقبلا القبلة وقل السلام من الله الى ان قال السلام على عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب «ع») .

وقال الشيخ جعفر النقدي في كتابه (زينب الكبرى) (لا يرتاب القارئ في ان عون بن عبد الله بن جعفر الطيار مقبور مع الشهداء في الحائر المقدس فما ذهبت اليه المزاعم من ان مشهده القبة الماثلة اليوم على يسار السابلة من كربلاء الى المسيب غير صحيح) اقول فعلى هذا قد ثبت ان المترجم صاحب القبة هو ليس بعون بن عبد الله بن جعفر الطيار وليس بعون بن علي بن أبي طالب بل هو عون بن عبد الله بن جعفر السيد الحسني كما مر آنفاً .

جاء في مخطوطات بني أسد (حيث ان المترجم قضى في اليوم الثالث عشر من صفر عن عمر ناهز السبعين تقريباً واتخذت الاعراب منذ ذلك اليوم من كل عام تجتمع عند قبره فيخرج جمع من مدينة كربلاء ومعهم الخيام والقبور فيطعمون الطعام ويهزجون الاهازيج الشعبية والهوسات العربية وبعد ثلاثة ايام يتفرقون وكانت هذه العادة مستمرة منذ وفاته حتى عام ١٣١٠ هج تركت هذه العادة واضحت في طي النسيان فعوض عنها انه في كل سنة في فصل الربيع وخاصة في الليالي المقمرة يخرج الناس الى هناك تكون لهم دبكة و (چوبي) وظلت هذه العادة مستمرة حتى سنة ١٣٤٠ هج فنسخت

بسبب حادثة عرض فاستعيض عنها بايام الجمعة ومما ساعد على تكاثر الناس على الزيارة وجود الخط الحديدى الفرعى من سدة الهندية الى كربلاء ولما فتح الشارع الجديد المؤدى الى بغداد وهذا مما زاد أيضاً فى توافد الزوار على القبر وذلك فى عام ١٣٨٠ هـ وتوجد مدرسة باسم (عون بن عبد الله) تبعد عن مرقده شرقا بمقدار كيلو متر واحد و المنطقة التي تقع فيها ندعى مقاطعة (الهيتمية) وان الحاج مهدي الحاج ابراهيم العطار البروجردي الكربلائي قد حفر بئراً بقرب مرقده لسقي الماء للزوار وأسس ستة مراحيض كلفته ثلثمائة دينار و كان ذلك فى سنة ١٣٨٠ هـ وبعدها بسنة واحدة أسست الحكومة العراقية مستوصفاً تعالج فيه المرضى ، ولنا مع القراء لقاء آخر حول هذا الموضوع في الحلقة الثانية ان شاء الله .

«بيان في حفر نهر العلقمي»

جاء فى مخطوطات بنى أسد ان رئيس قبيلة بني أسد المسمى علقمة الاسد قد مر مع رجال اسرته الى كربلاء فأعجبته صلاحيته الارض للزراعة فنزل فيها واول عمل قام به هو شق نهر من عرض الفرات الى كربلاء وقد عانه على حفره رجال اسرته فأخذوا يزرعون هذه الارض الطيبه وسمي ذلك النهر باسمه (العلقمي) وعند زيادة الماء (الفيضان) كانت تغمر بساتينهم وتهدد بالغرق ففكروا بحفر نهر من كربلاء الى الكوفة وجعلوه متصلا بنهر العلقمي فتخلصوا بذلك من الغرق وقد اينعت الاراضى التي فى الكوفه بواسطته وقد كان عرض ذلك النهر ثلاثة اذرع ثم اتسع فصار تسعة اذرع ووضعت عليه في بعض الاماكن من افلاك النخيل لاجل العبور كالقناطر وكان ذلك النهر باق الى ايام (فنا خسرو) وهو عضد الدولة البويهي غير انه علته الرمول فامر (فنى خسرو) بكريه وتنظيفه من رواسبه المترسبه فيه فاعاده كما كان قديماً فقال له احد حاشيته غير اسمه واجعله باسمك قال كلا يبقى بأسم مؤسسه علقمه ولم يزل ذلك النهر باق الى ايام ابي العباس احمد الناصر لدين الله الخليفة العباسي غير انه شح

ماؤه لكثرة الرمال والطمى فيه فأمر الخليفة المذكور بكريه وتنظيفه وعمر القناطر واعادها كما كانت قديماً وذلك في عام ٦١٧ ﻫ ولم يزل ذلك باق حتى عام ٦٥٠ ﻫ غير انه انهارت جرفه بسبب السيول وكثرة المياه فأطلع على ذلك ابوطالب محمد بن احمد الذي ينتمي نسبه الى علقمه الاسدي نتيجة كثرة مروره على كربلاء ولم يبق به الى صبابة قليلة من الماء فأمر بكريه وتنظيفه واحكم في بعض جهاته بناءاً ليسهل أخذ الماء منه للاستعمال وليسهل النزول فيه لمن أراد الغسل وعمر قناطر وامر بالنقش عليها (هنا نهر العلقمي) (اشرب الماء ولا تنسى الحسين) وعمل مخزن عظيم يدخر فيه الماء في الشتاء ليتمون الناس منه في الصيف عندما يقل الماء في الفرات وجعل موقوفات لكريه وتنظيفه وموضع الخزان المذكور الى اليوم موجود غير انه يعرف (بالدهمشي) .

ولم يزل نهر العلقمي باق حتي عام ٦٩٧ ﻫ غير انه علته الرمول فأمتلا بالاوحال حتى كان جريان الماء فيه قليل فأخبر بذلك السلطان (محمود الغزنوي) فأرسل وزيره (علي الجويني) الى كربلاء وقد كرى نهر العلقمي وازال منه الرمال والطمى واجرى فيه الماء على مايرام واعاده كما كان قديماً غير انه غير اسمه وسماه (الغزنوي) وصار يعرف (بالقازاني) فلم يزل نهر العلقمي الذي سمى بالغزنوي باق الى عام ٩١٥ ﻫ غير انه علته الرمال وكثرت فيه الطمى وقل جريان الماء فيه واتي حينذاك (اسماعيل الصفوي) لما فتح بغداد وامر بشق نهر

من عرض الفرات الى كربلاء وكان نهر اسماعيل يبعد عن نهر العلقمي مسافة نصف ميل وعرض ذلك النهر بنهر الصفوي وبعد ذلك اندرس نهر العلقمي غير ان بني اسد كان السلف منهم يرى الخلف موضع النهر جيلا بعد جيل فكان يمتد من المسيب حتى قبر عون بن عبد الله ابن جعفر الحسيني ثم يأتي الى اراضي الهيابي ثم الى قرب مقام جعفر الصادق ثم الى موضع أربعة أنهر وأحد هذه الانهر الاربعة يعرف الان بنهر العلقمي حتى يأتي الى المستجدات وهى بساتين آل ثابت اليوم ثم يمتد الى خان (النخيله) وهو أول خان يصله الزائرون فى طريقهم من كربلاء الى النجف الأشرف ثم يمتد حتى يصل الى خان النصف ويقع منتصف الطريق المذكور ثم يمتد حتى يأتي اراضي بني مسلم ثم يمتد الى الكوفه ويسقي بساتينها .

نهر العلقمي في ارجوزه

قال السماوى :

كان الفرات من علي الانبار يأتي الى بابل وهو جار
فكل من يروم سقي ارضه يشق نهراً جارياً من عرضه

وقال ابن النهر :

من عرضه علقمه شق فما بكربلاء في نهره الماء طمى

لقد جرى الماء من المسيب جاء به علقمة ذاك الابي

السماوى :

الأسدى جد آل العلقمي فاصبح النهر اليه ينتمي

النهر :

تعاون لحفره فتيانهم تعاون لحفره اعوانهم

السماوى :

ليزرعوا فيه ويدركو السبب قد اعزى النهر اليهم وانتسب

النهر :

ان فنا خسرو اتى لكربلا اكرم به مكرماً مبجلا
لقد رأى النهر رغاماً ممتلى ولم يكن في العلقمي من منهل
قد امر بكريه مستعجلا حين الذي بكربلا قد نزلا
اجرى به ماءاً فراتاً صافياً وانه للناس صار راويا

السماوى :

وانتظمت جنـــاته الفافا قد جعل الملك له اوقافا
وذاك اذ وافى الى بغداد وصار سلطانا على البلاد
وكان ذا في السبع والستينا كما ذكرت حاله مبينـا
ولم يزل يكري بكل عام حتى امتلى بالترب والرغام

النهر :

والناصر لدين الله احمد ابو العباس بالهدى مؤيدا
كهف الورى سامي الذرى لقد آتى لكربلاوانه نعم الفتى
بكرى نهر العلقمي أمرا قد نفذ الامر به الماء جرى
واسمه بالعلقمي قد بقى وللنخيل ماؤه الجاري يسق

السماوى :

ثم التوث مياهه بالجرف ولم يكن ينفع اهل الطف

النهر :

وذلك قبل حلول التتر ارض الطفوف انيمت بالثمر
ثم اتى محمد بن العلقمي لكربلا لقد اتى بالنعم
الاسدي ينتمي لعلقمة لقد كرى النهر وبالبناء احكمه
ومثلما كان قديم رسمه وانه اناطـــه بعلقمـه
ومخزن قد عمل للماه يخزن فيه الماء في الشتاء
يدخر الماء لاهل كربلا وينتفع منه الملا ثم الكلا
وذلك حين يشح الماء ويعتري الـــبرية الضماء
ثم علاه الرمل شح ماؤه وا أسفا تصدع بناوه
وفي الصحيح في الكتاب قد روى
قد امر محمود ذاك الغزنوي
بكري نهر العلقمي للورى قد اكرى والماء فيه قد جرى

السماوى :

قام به وزيره الجويني علي حين اتى الى الحسين
في سنة تسعين والثماني من بعد ستمائة ثواني

النهر :

في العلقمي راح الماء جاريا لكنما قد سمي الغازانيا
لكنما الرمول فيه قد علت وا أسفاه مياهه قد قلت

السماوى :

وشق نهر بعده اسماعيل ينقـــع من فراته الغليل
في خمسة عشر والتسع مئة أذ فتح الزوراء نال التهنئة
ثم علا الرمل عليه فانقطع في الاغارات على تلك البقع

بيان
«فى اثبات نهر العلقمى»

جاء في منتخب الطريحي ص ٩١ : ان رجلا من اهل الكوفة كان يعمل حداداً قال (خرجت في البعث الذي سار الى كربلا فخيمنا على شاطىء العلقمى الى اخر ما قال) وفى (مدينة المعاجز) ص٢٦٣ باب ١٢٧ روي عن رجل أسدي قال (كنت زارعاً على نهر العلقمي بعد ان ارتحل عسكر بني أمية فرأيت عجائباً لا اقدر احكي إلا بعضها منها . . . الخ) . وفى مناقب (ابن شهر شوب) ج ٢ ص ١٩٠ روى جماعة من الثقاة انه لما أمر المتوكل بحرث قبر الحسين « ع » وان يجرى عليه الماء من العلقمي اتى زيد المجنون وبهلول الى كربلاء ونظرا الى القبر لم يتغير بما صنعوا) وفي (مزار البحار) ص ١٦١ عن (مزارى المفيد وابن المشهدي) ورود رواية فى زيارة العباس (٤) غير مقيدة بوقت وفيها (اذا وردت كربلاء فانزل منها بشاطىء العلقمي ثم اخلع ثياب سترك واغتسل غسل الزيارة مندوباً وقل . .) وفى (تحية الزائر) ص١٣٥ وذكر عنهما وعن الشهيد الاول وابن طاووس

ورود رواية بزيارة الحسين «ع» وقالوا (اذا وردت قنطرة العلقمي فقل اليك قصد القاصد . . . الخ)وفي كتاب (العباس بن علي) للمقرم ص ١٩٥ (فالظاهر من ورود لفظ العلقمي في الرواية ليس من كلام العلماء وخصوصاً بعد العلم انهم لا يذكرون إلا ما يعتمدون عليه في الروايات منه نعرف ان نهر العلقمي كان معروفاً في الازمنة السابقة حتى زمان بن العلقمي الذي هو في القرن السابع الهجري) وفي (الكبريت الاحمر) ج ٢ ص ١١٢ عن السيد مجدالدين محمد المعروف بالمحمدي من معاصري شيخ البهائي في كتابه (زينة المجالس)المؤلف سنة ١٢٠٤ هج ذكر خاطب الامام الصادق «ع» نهر العلقمي (الى الآن تجري وقد حرم جدي منك) وفي مخطوطات بني أسد (ان ابي عبدالله الصادق أتى كربلا بعد وروده الى الكوفة في ايام المنصور الدوانيقي فوقف على نهر العلقمي والشيعة من حوله من كل جانب خاطب نهر العلقمي (الى الآن تجري وقد حرم جدي من عندك) وما قال هذا إلا ليذكر الناس عطش الحسين «ع» فلما سمعوا منه هذا الكلام ضجوا بالبكاء والعويل فاغتسل به وتوجه الى مشهد جده الحسين «ع» .

وقال السيد جعفر الحلي في رثاء العباس «ع» .

وهوى بجنب العلقمي وليته للشاربين به يداف العلقم

وما زال ذكر نهر العلقمي جارياً على ألسن الناس وقد سميت به مؤسسات رسمية واهلية ، فقد أسست مدرسة ابتدائية للبنين في

كربلاء فى العهد البائد سميت بمدرسة (العلقمى) كما ألف كتاب فى النجف الاشرف في ترجمة العباس بن علي وسمي (بطل العلقمى) وان الاستاذ عباس البلداوي متصرف كربلاء سابقاً فتح شارعاً فى الجهة الشرقية لصحن العباس سمي بشارع (العلقمي) كما جعل له ساحة امام باب الصحن من تلك الجهة سميت بساحة (العلقمي) كما شكلت هيئة هزاء عام ١٩٥٩ هج سميت بالهيئة العلقمية وشعارها هذا البيتان :

هذه هيئة تسامت فخارا بابى الفضل صاحب العبقرية
أسستها ابناؤه لعلاه ودعوها بالهيئة العلقمية

وفي الرواق الشرقي من حرم العباس « ع » توجد باب ينزل منها الى السرداب الذى فيه مرقد العباس ينزل اليه بعض الخواص من الزائرين ويشير بعض الخدم الى هذا الباب ويقولون هذا نهر العلقمي وهو لا صحة له .

وفى عهد عبود الشوك متصرف لواء كربلاء أسست ساحة كبيرة مع حديقة في وسطها عند مدخل المدينه من شارع بغداد سميت بساحة (العلقمي) وذلك فى عام ١٩٦١ .

« ضريح الحسين (ع) الذهبي »

جاء في جريدة الزمان البغدادية بتاريخ ١٩ رمضان المبارك سنة ١٣٨١ هج تحت عنوان (ضريح ذهبي بمليون دينار للامام الحسين (ع) ذكرت انباء خاصة ان طائفة من الاسماعيلية في الهند والباكستان تقوم الآن باكتتاب لجمع مليون دينار لبناء ضريح من الذهب الخالص للامام الحسين (ع) في كربلاء وينتظر ان يتعاون في بنائه عدد من كبار الفنانين وذكرت بعض الرسائل الصحفية انه تم السعي لتذليل بعض العقبات الطفيفة واخراج المشروع الى حيز الوجود ولا غرو في ذلك فهم الذين جاءوا بضريح الامام علي عليه السلام سنة ١٣٦١ هج كما جاءوا بضريح الحسين (ع) عام ١٣٥٦ هج وهما آية من حيث الروعة والدقة والصنع وهم الذين قاموا بفرش الحسين (ع) بالرخام الايطالي الفاخر وهم الذين شادوا المنارة التي تقع في الجهة الغربية من الصحن الشريف بعدما هدمت كما ارسلوا باباً فضية وهي الآن في الجهة الشرقية من الرواق وكما انهم عملوا ضريحاً كاملا للعباس وهو الآن في الهند غير ان الحكومة الهندية أخرت مجيئه لأسباب مالية وكما كان لهم معرض ماء في صحن العباس وغيرها من هذا وتبرعات .

(تغيير ايوان صحن الحسين « ع »)

جاء في جريدة الزمان عدد ٧٤١٣ سنة ١٣٨١ هج (ان الحكومة عازمة على إعادة الطارمة القبلية لصحن الحسين بالكونكريت المسلح بدلا من الاعمدة الخشبية القديمة التي تقوم عليه الطارمة واكساء سقفها بالمرايا على غرار الطارمة القبلية لصحن العباس عليه السلام التي شيدت حديثاً كما أمرت الحكومة العراقية شراء ساعة كبيرة لنصبها في صحن الامام علي (ع) على غرار الساعة التي تم نصبها في صحن الحسين عليه السلام وقد تم نصب هذه الساعة في رمضان ١٣٨١ هـ) ولابد هنا من الاشارة الى ان الطارمة الحالية لصحن الحسين هي بحالة جيدة جداً وانها ذات رونق بديع الصنع ممتازاً .

بلاغة الحسين في خطبه (ع)

التي القاها في كربلاء

الخطبه الاولى - في ليلة العاشر من المحرم

قال (المفيد) في الارشاد ص ٢١٤ طبع طهران .

فجمع الحسين (ع) اصحابه قرب المساء قال علي بن الحسين زين العابدين (ع) فدنوت منه لاسمع ما يقول لهم وانا اذ ذاك مريض فسمعت أبي يقول لاصحابه اثنى على الله احسن الثناء وأحمده على السراء والضراء اللهم انى أحمدك على أن اكرمتنا بالنبوة وعلمتنا القرآن وفقهتنا بالدين وجعلت لنا اسماعاً وابصاراً وافئدة فاجعلنا من الشاكرين اما بعد فانى لا اعلم اصحاباً اوفى ولا خيراً من اصحابى ولا اهل آبر ولا اوصل ولا أفضل من اهل بيتي فجزاكم الله جميعاً عني خيراً فلقد بررتم وعاونتم الا وانى لا اظن يوماً لنا من هؤلاء الأعداء الا غد الا وقد اذنت لكم فانطلقوا جميعاً في حل من بيعتي ليس عليكم مني حرج ولا ذماً وهذا الليل قد غشتكم فأتخذوه جملا وليأخذ كل رجل منكم بيد رجل من اهل بيتي وتفرقوا في هذا الليل وذروني فانهم لا يريدون غيري فقال له اخوته وابناء عبد الله بن جعفر ولم

ولم نفعل ذلك نبقى بعدك لا أرانا الله ذلك ابداً بدأهم بذلك القول العباس بن علي (ع) ثم بعده ثم نظر الى بني عقيل حسبكم من القتال وصاحبكم مسلم اذهبوا فقد اذنت لكم عند ذلك تكلم اخوته وجميع اهل بيته

وقالوا يابن رسول الله فما يقول الناس لنا وماذا نقول لهم نقول انا تركنا شيخنا وكبيرنا وابن بنت نبينا لم نرم معه بسهم ولم نطعن معه برمح ولم نضرب بسيف لا نفارقك ابداً ولكن نقيك بانفسنا حتى نقتل بين يديك ونرد موردك فقبح الله العيش بعدك ثم قام مسلم بن عوسجة وقال نحن نخليك هكذا و ننصرف عنك وقد احاط بك هذا المدد لا والله لا يراني الله ابداً وافعل ذلك حتى اكسر في صدورهم رمحي واضاربهم بسيفي ماثبت قائمه بيدي ولو لم يكن لي سلاح اقاتلهم به لقذفتهم بالحجارة ولم افارقك او اموت معك وقام سعد بن عبد الله الحنفي فقال لا والله يابن رسول الله لا نخليك ابداً حتى يعلم الله انا قد حفظنا فيك وصية رسوله محمد ولو علمت انى اقتل فيك ثم احيى ثم اخرج حياً ثم اذرى ويفعل ذلك بى سبعين مرة مافارقتك حتى القى حمامي دونك وكيف لا افعل ذلك وانما هى قتلة واحدة ثم نفعل ذلك نبقى بعدك لا أرانا الله ذلك ابداً بدأهم بذلك القول العباس بن علي (ع) ثم تابعوه ثم نظر الى بني عقيل حسبكم القتال وصاحبكم مسلم اذهبوا فقد اذنت لكم عند ذلك تكلم اخوته وجميع اهل بيته انال الكرامة التي لا نقضاء لها ابداً ثم قام زهير بن القين والله يابن

رسول الله لو زدت انى قتلت ثم نشرت الف مرة وان الله قد رفع القتل عنك وعن هؤلاء الفتية من إخوانك وولدك واهل بيتك وتكلم جماعة من اصحابه بنحو ذلك وقالوا انفسنا لك الفداء نقيك بايدينا ووجوهنا فاذا نحن قتلنا بين يديك نكون قد وفينا لربنا وقضينا ما علينا .

الخطبه الثانية فى يوم عاشوراء

فلما أصبح اذن واقام وصلى باصحابه

فلما فرغ استدعى بدرع جـــده رسول الله (ص) وتعمم بعمامته السحاب وتقلد بسيف ابيه ذو الفقار ونزل الى القوم وقال ايها الناس اعلموا ان الدنيا دار فناء وزوال متغيرة باهلها من حال الى حال معاشر الناس عرفتم شرائع الاسلام وقرأتم القرآن وعلمتم ان محمداً (ص) رسول الملك الديان ووثبتم على قتل ولده ظلماً وعدواناً معاشر الناس أما ترون الى ماء الفرات يموج كأنه بطون الحيتان يشربه اليهود والنصارى والخنازير وآل رسول الله يموتون عطشاً فقالوا له اقصر عن هذا الكلام فلن تذوق الماء ولا احداً من اصحابك بل تذوق الموت غصة بعد غصة .

الخطبه الثالثة فى يوم عاشـورا

قال المفيد فى الارشاد ص ٢١٧ :

ثم دعى الحسين (ع) براحلته فركبها ونادى باعلى صوته يااهل العراق وجلهم يسمعون فقال : ايها الناس اسمعوا قولي ولا تعجلوا حتى اعظكم بما يحق لكم علي وحتى اعذر اليكم فان اعطيتموني النصف كنتم بذلك اسعد وأن لم تعطوني النصف من انفسكم فاجمعوا رأيكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ثم حمد الله واثنى عليه وذكر الله تعالى بما هو اهله وصلى على النبي (ص) وعلى ملائكته وانبيائه فلم يسمع متكلم قط قبله ولا بعده ابلغ فى منطق منه ثم قال : أما بعد فانسبوني فانظروا من انا ثم ارجعوا الى أنفسكم وعاتبوها فانظروا هل يصلح لكم قتلي وانتهاك حرمتي ألست ابن بنت نبيكم وابن وصيه وابن عمه واول المؤمنين المصدق لرسول الله (ص) بما جاء به من عند ربه أو ليس حمزة سيد الشهداء عمي أو ليس جعفر الطيار في الجنة بجانبي عمي أو لم يبلغكم ما قال رسول الله (ص) لي ولأخي هذا سيدا شباب اهل الجنة فان صدقتموني بما أقول وهو الحق والله ما تعمدت كذباً

منذ علمت أن الله يمقت عليه اهله وان كذبتموني فان فيكم من ان سئلتموه عن ذلك اخبركم سلوا جابر بن عبدالله الانصاري وابا سعيد الخدري وسهل بن سعد الساعدي وزيد بن أرقم وانس بن مالك يخبروكم انهم سمعوا هذه المقالة من رسول الله (ص) لي ولأخي أما في هذا حاجز لكم عن سفك دمي فقال له شمر بن ذي الجوشن هو يعبد الله على حرف ان كان يدري ما يقول فقال له حبيب بن تظاهر والله اني لا أراك تعبد الله على سبعين حرفاً وانا اشهد انك صادق ما تدري ما يقول قد طبع الله على قلبك ثم قال لهم الحسين (ع) فان كنتم في شك من هـــذا أفتشكون أني ابن بنت نبيكم فوالله ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبي غيري فيكم ولا في غيركم ويحكم اتطلبوني بقتيل منكم قتلته او مال لكم استملكته أو بقصاص جراحة استهلكته فاخذوا لا يكلمونه فنادى يا شبث بن ربعي ويا حجار بن ابجر ويا قيس ابن الاشعث ويا مزيد بن الحارث ألم تكتبوا إلي ان قد اينعت الثمار واخضر الجناب وانما تقدموا على جند لك مجند فقال له قيس بن الاشعث ما ندري ما تقول ولكن انزل على حكم ابن عمك فانهم لم يروك إلا ما تحب وقال له الامام لا والله ما اعطيكم بيدي اعطاء الذليل ولا أقر لكم اقرار العبيد ثم نادى يا عباد الله اني عذت بربي وربكم ترجمون اعوذ بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ثم انه اناخ راحلته وأمر عقبة بن سمعان فعقلها .

الخطبة الرابعة فی یوم عاشوراء

فقال انشدكم الله هل تعرفوني قالوا نعم انت ابن بنت رسول الله (ص) وسبطه قال انشدكم الله هل تعلمون أن جدى رسول الله (ص) قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان أبي علي بن ابي طالب (ع) قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان أمي فاطمة الزهراء بنت محمد المصطفى (ص) قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان جدتي خديجة بنت خويلد اول نساء هذه الامة اسلاماً قالوا اللهم نعم انشدكم الله هل تعلمون ان حمزة سيد الشهداء عم أبي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان جعفر الطيار في الجنة عمي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان هذا سيف رسول الله (ص) انا متقلده قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان علياً كان أول القوم اسلاماً واعلمهم علماً واعظمهم حلماً وانه ولي كل مؤمن ومؤمنه قالوا اللهم نعم قال فيم تستحلون دمی وابي صلوات الله عليه الذائد عن الحوض يذود عنه رجالا كما يذاد البعير الصادر عن الماء ولواء الحمد في يد أبي يوم القيمة قالوا قد علمنا ذلك كله ونحن غير تاركيك حتى تذوق الموت عطشاً فلما خطب هذه الخطبة وسمعت بناته واخته زينب كلامه بكين وندبن وارتفعت اصواتهن فوجه اليهن أخاه العباس وعلياً ابنه وقال لهما سكتاهن فلعمري ليكثرن بكاؤهن .

الخطبة الخامسة فى يوم عاشوراء

فركب الحسين (ع) ناقته وقيل فرسه فاستنصتهم فصنتوا فحمد الله واثني عليه وذكره بما هو اهله وصلى على محمد (ص) وعلى الملائكة والانبياء والرسل وابلغ فى المقال ثم قال تباً لكم ايتها الجماعة وترحاً حين استصرختمونا والهين فاصرخناكم موجفين سللتم علينا سيفاً لنا في ايمانكم وحششتم علينا ناراً اقتدحناها على عدونا وعدوكم فاصبحتم البا لأعدائكم على اوليائكم بغير عدل أفشوه فيكم ولا أمل اصبح لكم فيهم فهلا لكم الويلات تركتمونا والسيف مشيم والجأش طامن والرأي لما يستحصف ولكن اسرعتم اليها كطيرة الذباب وتداعيتم اليها كتهافت الفراش فسحقاً لكم يا عبيد الامه وشذاذ الاحزاب ونبذة الكتاب ومحرفي الكلم وعصبة الآثام ونفثة الشيطان ومطفىء السنن أهولاء تعضدون وعنا تتخاذلون أجل والله غدر فيكم قديم وشجت اليه اصولكم وتآزرت عليه فروعكم فكنتم اخبث شجراً للناظر واكلة للغاصب إلا وان الدعى ابن الدعى قد ركز بين اثنتين بين السلة والذلة وهيهات منا الذلة يأبى الله ذلك لنا ورسوله والمؤمنون وحجور طابت وطهرت وانوف حمية ونفوس أبية من أن تؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام إلا وانى زاحف بهذه الاسرة مع قلة العدد وخذلان الناصر ثم

اوصل كلامه بابيات فروة بن مسيك المرادى :

فان نهزم فهزمون قدماً وان تغلب فغير مغلبينا
وما ان طبنا جبن ولكن منايانا ودولة اخرينا
اذاما الموت رفع عن اناس كلا كله اناخ باخرينا
فافنى ذلكم سروات قومي كما افنى القرون الاولينا
فلو خلد الملوك اذاً خلدنا ولو بقي الكرام اذاً بقينا
فقل للشامتين بنا أفيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا

ثم ايم الله لا تلبثون بعدها إلا كريث ما يركب الفرس حتى تدور بكم دور الرحى وقلق المحور عهد عهده الي أبي عن جدي فاجمعوا امركم وشركائكم ثم لم يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون انى توكلت على الله ربكم ربى وربكم ما من دابة إلا وهو آخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم اللهم احبس عنهم قطر السماء وأبعث عليهم سنين كسنى يوسف وسلط عليهم غلام ثقيف فيسومهم كاسا مصبرة منا فهم كذبونا وخذلونا وانت ربنا عليك توكلنا واليك أنبنا واليك المصير .

« بلاغة الحسين »

وايضاً في بلاغة الحسين في خطبة له (ع) في كربلا *

« قال أيه (١) يا منتحلة دين الاسلام ويا اتباع شر الانام ، هذا آخر مقام اقرع به اسماعكم واحتج به عليكم ، زعمتم انكم بعد قتلي تتنعمون في دنيا كم ، وتستظلون قصوركم ، هيهات هيهات ، ستحاطون عن قريب بما ترتعد به فرائصكم (٢) وترجف منه افئدتكم حتى لا يؤويكم مكان، ولا يظلكم امان ، وحتى تكونوا أذل من فرام الامة (٣) وكيف لا تكونوا كذلك ، وقد آليتم (٤) على انفسكم ان

---

* وهذه الخطبة لم أقف على مدركها في الكتب المطبوعة ورأيتها في مجموعة مخطوطة توجد في مكتبة الخطيب المرحوم الشيخ محمد حسن أبي الحب في كربلا وفي مكتبة الخطيب السيد صالح البغدادي في بغداد « م »

(١) أيه : اسم فعل للاستزادة من حديث او فعل .

(٣) الفرامة : الخرقة التي تحملها المرأة في فرجها ايام حيضها .

(٤) آلى ايلاءاً : حلف .

تسفكوا دم رسول الله (ص) و تقتلوا ذريته: و تظمئوا صبيته و تؤسروا نسوته ، و لقد خيرتكم بين خلال ثلاث فابيتم ، ومنتكم شوكتكم ، اني انقاد لطاغيتكم .

الملحد معاذ الله ، نفوس أبية و انوف حمية ، تقعدنا عن الدنية
وتنهض بنا في العزالى ورود حياض المنية وما اشوقني
الى اللحوق بهذه الفتية
(واشار بيده الى مصارع الاحبة)
والوفاء بعهدي لربي فخذوا حذركم
ثم كيدوني جميعاً ولا تنظرون

بيان
فى شهادة على الاكبر نجل الحسين (ع)

جاء في مخطوطات بني أسد ان على الاكبر لما كان مراهقاً كان في كل يوم بعد صلاة الغدات يأتي الى امه ليلى فيقبل يدها ثم يسألها حاجتها فيقضيها واستمرت هـــذه العادة حتى صبيحة يوم عاشوراء فاكثرذلك اليوم من تقبيل يديها فقالت له بنفسى انت اراك اليوم تكثرمن التقبيل فقال نعم يا أماه هذا يوم الوداع فخنقتها العبرة غير انها لزمت السكوت .

وقال المجلس روى محمد بن أبي طالب وغيره انه لما قتل اصحاب الحسين (ع) ولم يبق معه إلا اهل بيته وهم ولد علي وولد جعفر وولد عقيل وولد الحسين اجتمعوا فودع بعضهم بعضاً وعزموا على الحرب !.

وفي مخطوطات بني اسد نخرج من بينهم شبيه رسول الله علي الأكبر شبل الحسين فمضى الى فرسه ثم اخذ بزمامها ثم جاء يمشي حتى وقف خلف والده الحسين ولم يقف امامه تأدباً وحياءاً منه يريد منه الاستأذان لقتال الاعداء ولكن كان يستحي من أبيه أن يبدأه بالكلام وكان الحسين عالماً بكل ذلك غير انه لا يمكنه التنوه بالاستأذان

له لملاقته وعلاقة الهاشميين به لأنه كان شبيه رسول الله فلما رأى اصراره على القتال فلم يقل له قد أذنت لك او ابرز ولكنما صدرت منه إشارة دلت على ان يبرز ويقاتل والاشارة هذه .

قال ابو الفرج الاصفهاني وصاحب كتاب در النظيم وابوجعفر الطبري فارخى الحسين عينيه بالدموع ورفع طرفه نحو السماء ثم قال اللهم اشهد انه قد برز اليهم غلام اشبه الناس خلقاً وخلقا ومنطقاً برسولك .

وفي روضة الواعظين واشبه الناس وجهاً وسمتا به وفي اللهوف وكنا اذا اشتقنا الى نبيك نظرنا اليه وفي مثير الاحزان اللهم امنعهم بركات الأرض وفرقهم تفريقاً ومزقهم تمزيقاً واجعلهم طرائق قدداً ولا ترضى الولاة عنهم ابداً فانهم دعونا لينصرونا ثم عدوا علينا يقاتلوننا .

وفي درالنظيم واللهوف فصاح الحسين قطع الله رحمك كما قطعت رحمي :

وفي مثير الاحزان ثم صاح الحسين بعمر بن سعد مالك قطع الله رحمك ولا بارك لك في امرك وسلط عليك من يذبحك بعدي على فراشك كما قطعت رحمي ولم تحفظ قرابتي من رسول الله (ص) ثم رفع الحسين صوته وقال ان الله اصطفى آدم ونوح وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم .

وفي ذخيرة الدارين علم علي (ع) الاذن من أبيه (ع) .

وفي مخطوطات بني أسد إن علي الاكبر حصل له العلم بالأذن في القتال من بيان أبيه الحسين وذلك اللهم اشهد انه قد برز اليهم غلام . الخ فوثب ليركب على فرسه وقد وضع احدى رجليه في الركاب وكانت الاخرى على الأرض وبنات الرسالة حينذلك على ابواب الخيام واقفات ينظرن هل يأذن الحسين لأبنه علي في القتال وما كن يعتقدن بان يأذن له لعلاقة البيت الهاشمي به من جهة شبهه بالرسول الاعظم (ص) واذا به قد وضع احدى رجليه في الركاب علمن بحصول الاذن له فاسرعن مبادرات لتوديعه فجعلت هذه تقبل وجهه وجبهته والأخرى تقبل صدره ووجنته والاخرى تقبل اقدامه والاخرى واقفة تبكي امامه .

وفي الدمعة اجتمعت النساء حوله كالحلقة وقلن ارحم غربتنا ولا تستعجل الى القتال وانا ليس لنا طاقة في فراقك .

وفي مخطوطات بني أسد وارتج الموضع بالنياحة والبكاء من أجل الوداع .

ووفي معالي السبطين : قال المرحوم الشيخ جعفر التسترلي (قده) فصاح الحسين بنسائه وعياله دعنه فانه ممسوس في الله ومقتول في سبيل الله ثم اخذ بيده واخرجه من بينهن والبسه الدرع والسلاح وأركبه على العقاب قال (قده) وقد تجلي وجهه طلعته من افق العقاب

راستولت قدمه ويده على الركاب والعنان .

وفى اللهوف فنظر اليه الحسين نظرة آيس منه وارخى عينيه بالدموع وبكى .

وفى معالي السبطين فودع أباه والحرم وانصرف وفيه عن الشيخ (قده) فعند ذلك تغير حال الحسين بحيث اشرف على الموت.

وفي مخطوطات بني أسد فدنى علي الأكبر من القوم وفى اللهوف وكان من أصبح الناس وجهاً واحسنهم خلقاً .

وفى مخطوطات بني أسد فلما نظر اليه الاعداء صار ينظر بعضهم الى بعض وقالوا ما هذا إلا رسول الله (ص) قام من مرقده ليقاتلنا فاجابهم انا شبيه رسول الله علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب فقالوا له وامك ليلى بنت ابى مرة بن عروة بن مسعود الثقفى قال نعم قالوا له وجدتك ميمونة بنت ابى سفيان ومعاوية خال امك ليلى ويزيد بن خال امك فسكت علي وحيث كانوا ينتظرون الجواب فاشار بيده نعم .

وفي ذخيرة الدارين فناداه رجل من أهل الكوفة فأن لك رحماً بامير المؤمنين يزيد فان شئت آمناك فقال له ويلك لقرابتي برسول الله (ص) أحق أن ترعى .

وفي مخطوطات بني أسد وكان القائل لهذا القول قدامت الاسدى حيث رأى القوم قد اشفقوا عليه من ان يقاتلوه لما رأوا

عليه من الانوار الآلهية والصفات المحمدية والهيبـة العلوية والعفة الفاطمية والاخلاق الحسنية والشجاعة الحسينية .

أعلي الأكبر في ميدان القتال أو أن شمس النبوة بزغت في أفق ميدان النزال فما راع جماهير الطغام إلا جمال محمد في جلال علي وعصمة فاطمة وبسالة سبطي الهدى فهم بين مندهش وحائر ومكبر وذاكر ومنتكس على عقبية غير شاعر وصريخة بني هاشم امام أعينهم ينظر اليهم تارة ومعرباً عن نسبه تارة وعن مآربه أخرى وعن موقف بأسه طوراً .

انا علي بن الحسين بن علي نحن وبيت الله اولى بالنبي
اطعنكم بالرمح حتى ينثني اضربكم بالسيف احمي عن ابي
ضرب غلام هاشم علوي والله لا يحكم فينا ابن الدعي

وفي معالي السبطين عن التسترى (قده) ان جمعاً من أهل الكوفة من عسكر عمر بن سعد قد عاتبوا عمر بن سعد بمعاتبات شتى حين امرهم بقتال على الاكبر وقالوا انت تأمرنا بقتال من يشبه رسول الله .

وفي المخطوطات بني أسد ولك به رحم ماسه حيث أن أباك سعد تزوج بنت أبى سفيان كما تزوج ابو مرة بنت ابى سفيان فعلى هذا إن ليلى بنت ابى مرة أم على الأكبر هي ابنة خالتك وانت تأمرنا بقتل ابن بنت خالتك ، وان أباك سعد بن ابى وقاص ابن

أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وكلاب هو أحد اجداد النبي (ص) واحد اجدادك وعلي الاكبر هو ابن ابن بنت رسول الله وانه ينزل من صلب جدك كلاب وانت تأمرنا بقتله ، وان آمنة أم رسول الله هي بنت وهب ابن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب وكلاب هو أحد اجداد آمنة وإحد أجدادك وأنت تأمرنا بقتل من نزل من بطن آمنة وصلب كلاب فلم يأثر به ما قالوا له بل أصر على قتله هذا ولم يبرز اليه أحد منهم وكانوا يتقون قتله ولكن كان من المحتم عليه ان يقاتل من يريد قتل ريحانة رسول الله الحسين (ع) ولذا صار ينادي في عسكر اهل الكوفة إلا هل من مبارز مكرراً ذلك فلم يبرز اليه أحد .

وفي الفوادح من مؤلفات الشيخ حسين عصفور : فصاح علي الاكبر إلا هل من مبارز فلم يبرز اليه أحد فدعى عمر بن سعد طارق بن كثير تأخذ ما تأخذ من ابن زياد فاخرج الى هذا الغلام وجئني برأسه فقال له تأخذ ملك الرأي وانا اخرج اليه فان تضمن الى عند الامير امارة الموصل اخرج اليه فضمن واعطاه خاتمه ميثاقاً له فخرج وجاء نحو علي الاكبر فضربه علي ضربة منكرة فقتله ثم خرج اخوه نحو علي فضربه علي ضربة على عينيه فقتله .

وفي مخطوطات بني اسد ولم يزل يبرز اليه شجاعاً بعد شجاع وعلي يقتله .

وعن ابن شهر اشوب قتل سبعين مبارزاً وفي مخطوطات بني اسد فلما رأى القوم ما قتل منهم احجبوا عن مبارزته وفي الفوادح فلم يخرج اليه احد فنادى عمر بن سعد آلا رجـــل يخرج اليه فبادز اليه بكر بن غانم فلما خرج اليه اللعين تغير وجـه الحسين وفي مخطوطات بني اسد ان الحسين كان واقف على مرتفع بقرب باب الخيمة ينظر الى قتال ولده وليلى كانت تكثر التردد من خيمتها الى موقف الحسين (ع) وتنظر الى وجهه الشريف وتكتسب من رؤية وجهه الكريم سلامة ولدها فنظرت الى وجهه الكريم واذا به قد تغير وفي الفوادح فقالت ليلى سيدي هل أصيب ولدي قال لا يا ليلى ولكن قد خرج اليه من اخاف عليه منه وفي مخطوطات بني أسد انه بكر بن غانم كعمر بن ود العامري في شجاعته واني اخشى على ولدي منـــه قالت يا سيدي انا والدة فما الذي اعمل لسلامة ولدي من هـذا اللعين وفي الفوادح قال لها اني سمعت من جدي رسول الله (ص) يقول ان دعاء الوالدة في حق ولدها مستجاب وفي مخطوطات بني أسد فامضي الى خيمتك وأدعي لولدك لينتصر على بكر بن غانم ويقتله ويعـود اليك لتتزودي من النظر اليه وتودعيه وداع الاخير وفي الفوادح فدخلت خيمتها فكشفت رأسها ودعت له ولعنت بكر وفي مخطوطات بني أسد فرفعت يديها نحو السماء وفي معالي السبطين دعت بهذا الدعاء يا راد يوسف الى يعقوب من بعد الفراق وجعلته في الدهر مسروراً ويا راد

اسماعيل الى هاجر آلهى بعطش ابي عبدالله آلهي بغربة أبي عبدالله امتن علي برد ابني وفي المخطوطات لا تزدد من رؤيته واودعه وفي ذخيرة الدارين فان ليلى أم على واقفة كالمدهوشة تدعو له في الفسطاط وفي الفوادح توقفت معركة شديدة ما بين علي وبكر فالتفت على الى ما تحت ابطي بكر وقد انخرق درعه فظربه علي فقطعه نصفين فعلى هذا قتل علي الاكبر بكر بن غانم الشجاع الشهير كما قتل جده علي بن ابي طالب عمرو بن ود العامري .

علي بالطفوف اقام حربا ... كحربك يا علي مع اليهود

وصير كربلا بدراً واحداً ... ونادى يا حروب الجد عود

وقاتل بكرهم كقتال عمرو ... وغادر جسمه نهب الحديد

غير ان كثرة الجروح ونزيف الدماء وشدة الآلام لم تترك في علي الاكبر بقية يساور بها الرجال ويباشر الحرب العوان ههنا اشتد به الشوق الى لقاء ربه فراقه توديع أبيه والتزود من محياه :

ويؤب للتوديع وهو مكابد ... لظما الفؤاد وللحديد المجهد

ضامي الحشا وحسامه ريان من ... ماء الطـــلا وغليـــله لم يبرد

وفي اللهوف ثم رجع الى أبيـه وقال يا ابتي العطش قد قتلني وثقل الحديد قد اجهدني فهل الى شربة ماء سبيل اتقوى بهـا على الاعداء هنالك طفق يشكوه الحالة وما انتابه من مضاضة الحرب او الضرب وما تلظت به حشاشته من صالية الحر واحتدام

العطش :

يشكو الى خير ابـظماه وما اشتكى ظمأ الحشا إلا الى الظامي الصدى

وعن المرحوم الشيخ جعفر « قده » جاء مشتكياً الى ابيه من العطش وان عليا الا كبر هو الذى قد زق العلم زقا فكيف طلب من أبيه جرعة من الماء مع انه كان عالماً بفقد الماء فكان مراد علي الا كبر ان يسقيه الماء عن طريق المعجزة وخارق العادة كما رأى منه اكثر من ان تحصى من قصـة العتب وغير ذلك ، المقرم أراد من أبيه الامام السبط « ع » ايجاد الماء على سبيل الاعجـاز المقدور له قال التستري « قده » فضمه الحسين الى صدره وبكى واشرف على الموت من شدة الهم والحزن من حيث انه لا يتمكن من سقيه وفي معـالي السبطين فقال له الامام يعزعلي ان تطلب جرعة من الماء ولا اسقيك يعني ليس هذا المقام مقام المعجزة بل الجري على نهج العادة في باب الجهاد فيه العطش ونحو ذلك . وقد اخبر الله نبيه موسى في قصته صغيرهم يميته العطش وكبيرهم جلده منكمش وفي مثير الجواهرى قال له يا بني هات لسانك فاخذ بلسانه فمصه وفي معالي السبطين يعني ولدي انظر كيف اضر العطش بأبيك بحيث لم تبق رطوبة فى فمي :

فانصاع يؤثره عليه بريقه لو كان ثمة ريقه لم يجمد

كانت حشاشته كصالية الغظى ولسانه ظمئا كشقة مبرد

وفي معالي السبطين يظهر لنا ان طلب الحسين لسان ابنه كان

لأجل ان يكتسب علي من أبيه قوة ويجذبها بلسانه وإلا فان علياً لو كان يقدر على قتل واحد آخر والصبر على العطش ماكان يرجع عن الحرب ولا كان يشكو الي أبيه العطش وفي مخطوطات بني اسد فاكتسب على الاكبر من أبيه قوة وما امر الحسين « ع » ولده على بان يضع لسانه في فمه إلا لأمرين الاول ليطلع علي على عطش والده والثاني ليكتسب على من فم أبيه قوة لأن جده النبي « ص » غذاه من إبهامه حلماً وصبراً وقوة وذكر ارباب المقاتل ثم اعطاه خاتمه ليضعه في فمه وفي معاهد التنصيص ج ٢ ص ٥١ ان يزيد بن مزيد الشيباني لما لحق الوليد بن طريف واجهده العطش وضع خاتمه في فمه وتبع الوليد حتى طعنه بالرمح وهذا يستعمله المسافرون اذا بلغ منهم اللغوب ومن لم يجد الخاتم يضع الحصاة ونحوها وبذلك جاءت احاديث اهل البيت عليهم السلام ففي الكافي للكليني عن الصادق « ع » لا بأس للصائم ان يمص الخاتم وبه افتى العلماء عن اسرار وضع الخاتم ونحوه في الفم تسبب عمل الغدد في الافراز وعلى هذا أمر « ع » بوضع الخاتم في فمه واعطاه بشارة بان يسقيه جده محمد « ص » بكأسه الاوفى كما جاء في اللهوف قال يا بني قاتل قليلا فاسرع ما تلقى جدك محمد « ص » فيسقيك بكأسه الاوفى شربه لا تظمأ بعدها ابداً . وفي معالي السبطين قال له « ع » عد الى ميدان القتال بارك الله فيك فمن اثر وضع الخاتم في فمه ومن اثر ما اكتسب من فم أبيه « ع » ومن أثر

تلك البشارة ومن أثر الدعاء الذي قال « ع » (بارك الله فيك)فازداد قوة على قوة وشجاعة على شجاعة فرجع الى القتال وهو يقول :

الحرب قد بانت لها الحقائق   وظهرت من بعدها مصادق
والله رب العرش لا نفارق   جموعكم او تغمد البوارق

فمن قوة الامامة التي أفيضت عليه فهو لا يدرى حين يقاتل أهو يقابل البيض الصفاح أم الخود الملاح وهل يناطح المقانب أم يبشر بنيل الرغائب فزحف فيهم زحفة العلوي السابق فلم يشعروا أهو الفتى الاكبر يطرد زمر الاعداء أم ان الوصي يزأر في الميدان أم ان الموت الزؤام انشب فيهم اظفاره أم ان الصواعق تترى في بريق سيفه فلم يفتأ مغبراً في وجوه القوم يحمل على الميمنة ويعيدها على الميسرة ويغوص في الاوساط فلم يقابله جحفل إلا رده ولا شجاع إلا قتله غير مكترث بتكاثر الجيوش عليه شنشنة سلفه الاطهرين في المآزق : ـ

يرمي الكتائب والفلا غصت بها   في مثلها من بأسه المتوقد
فيردها قسراً على اعقابها   في بأس عريس العرينة ملبد

وفي مثير الجواهري والايقاد فلم يزل يقاتل حتى ضج الناس من كثرة من قتل منهم .

وفي اللهوف فقاتل قتالا شديداً وقتل جمعاً كثيراً .

وقال ابو ابو الفرج فلم يزل يكر كرة بعد كرة وفي الارشاد

وفعل ذلك مراراً وأهل الكوفة يتقون قتله وقال ابو مخنف فكمن اليه لعين فضربه بعمود من حديد على أم رأسه .

وفي مخطوطات بني أسد فهو مع ذلك يقاتل القوم ولم يكترث بما أصيب به من ضرب العمود وفي الارشاد فضربه مرة بن منقذ العبدي فقال علي آثام العرب ان مر بي يفعل مثلما فعل ذلك ان لم اقتله فمر يشد على الناس كما مر في الاول فاعترضه مرة بن منقذ العبدي وقال ابو الفرج ورمي بسهم فوقع في حلقه فخرقه . فعل هذا قتل مذبوحاً ويؤيده ما جاء في كامل الزيارة عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبدالله الصادق (ع) في زيارته (ع) بأبي أنت وأمي من مذبوح من غير جرم .

وفي تظلم الزهراء والايقاد فاعتنق فرسه فاحتمله الفرس الى عسكر الاعداء وفي معالي السبطين احتمله الفرس الى معسكر الاعداء لفظ احتمل له معنى غير الحمل وهو من باب الافتعال اشارة بان علياً لايمكنه الاستقرار على ظهر الفرس من كثرة ضرب السيوف والجراحات لكن الفرس احتمله وتكلف في حمله حتى لا يسقط وفي المخطوطات كان فرس علي الاكبر من جياد الخيل فلما رأى راكبه اثخن بالجراح وانفلت الزمام من يده وصار معتنقاً له ليذهب به الى خيام الحسين (ع) فتمكلت الفرس في حمله غير ان الدماء اخذت عيني الفرس .

وفي معالي السبطين وكان الدم قد جرى من قرنه (ع) على وجه الفرس واخذت عينيه وفي المخطوطات ثم أصيب الفرس بسهام في عينيه فأخطأ الطريق وفي معالي السبطين فمال به الفرس الى معسكر الاعداء وفي المخطوطات وأصابه بعض أراذل القوم بسيوفهم والفرس بما أصيب به لم يتمكن من حمله .

وفي معالي السبطين وفعلوا بالفرس ما فعلوا حتى لا يتمكن من احتماله فسقط وفي المخطوطات الى الآرض وفي الارشاد فصرع فقال ابو مخنف فانجدل صريعاً الى الارض وقال ابو الفرج واقبل ينقلب في دمه قال ابو مخنف وهو ينادي يا ابتاه عليك مني السلام هذا جدي يقرئك السلام .

وفي لواعج الاشجان رافعاً صوته يا أبتاه هذا جدي رسول الله (ص) قد سقاني بكأسه الاوفى شربة لا اظمأ بعدها ابداً وهو يقول العجل العجل فان لك كاساً مذخورة حتى تشربها قال ابو مخنف هذا جدي محمد المصطفى وهذا ابي على المرتضى وهذه أمي فاطمة الزهراء وهذه جدتي خديجة الكبرى وهم يقولون لك العجل العجل وهم مشتاقون اليك .

وفي اللهوف هذا جدى يقرئك السلام ويقول لك عجل القدوم القدوم ولم يفته من آخر نفس لفظه ان ودع أباه بالسلام عليه تحت مشتبك النصول بانجاز الوعد بقوله هذا جدى يقرء عليك السلام وقد

سقاني بكأسه الاوفى فى شربة لا اظمأ بعدها ابداً وهو يقول ان لك كأساً مذخورة .

وفى المخطوطات ان على الاكبر كان لا يظن ان أباه يدركه حياً ولذا سلم عليه سلام مودع لا سلام تحية وعن المرحوم الحاج شيخ جعفر (قده) ان السلام ، اما سلام تحية او سلام توديع ففي سلام التوديع يقدمون الخبر ويقولون عليك مني السلام ويقول على (ع) عليك مني السلام يا على اودعك هذا آخر اللقاء والملتقى يوم القيامة .

وفى المخطوطات علمت زينب بما كان من أمر على الاكبر وذلك حينما سقط من على ظهر جواده ونادى يا ابتاه عليك مني السلام فاخفت الامر على النساء ومضت بسرعة نحو مصرعه وفى الايقاد ص ٧٦ ان زينب خرجت بسرعة تنادى بالويل والثبور يا حبيباه يا ثمرة فؤداه يا نور عيناه وا قتيلاه وا قلة ناصراه وا غريباه وا مهجة قلباه ليتني كنت قبل اليوم عمياء ليتنى وسدت الثرى .

وفى تظلم الزهراء وا ابن أخاه وفى البحار يا أخياه وابن أخياه وقال ابومخنف وا غريباه وفى الايقاد وتظلم الزهراء ومثير الجواهري فجاءت وانكبت عليه .

وفي مخطوطات بني اسد لما بلغ صوت على الاكبر مسامع الحسين وهو ينادى يا أبتاه عليك منى السلام فصار الامام كالمحتضر

وفى معالي السبطين حين سقط علي و نادى يا أبتاه عليك منى السلام قد اشرف الحسين على الموت وعيناه تدوران كالمحتظر وفى الناسخ ان الحسين اقبل الى ولده وشق الصفوف حتى اذا وصل اليه وجعل يكرر من قول ولدى علي ويصيح حتى اذا وصل اليه نزل وفي المخطوطات نزل من على ظهر جواده وفي الايقاد وعليه جبة كز دكناء وعمامة موردة وقد ارخى لها عروتين وفى المخطوطات وقد رأى اخته زينب عند مصرع ولده جاءت اليه قبل وصوله اليه لانه جاء (ع) من نحو ميدان الحرب وجاءت هي من طريق آخر .

وفي معالي السبطين ص ٢٥٤ ان زينب اقبلت نحو علي الاكبر ووقفت عليه قبل مجيء الحسين (ع) وانما سبقت أخاها لانها علمت بان علي قد قتل ولو رآه الحسين مقتولا لفارقت روحه جسده فاشغلته بامر الناموس حتى تهون عليه المصيبة لأن امر النـاموس من أصعب الامور على الغيور فاذا رأى الانسان اخته او حرمه بين الاعـداء فنسى غير ذلك .

وفى المخطوطات رآها الحسين منكبة على جسم علي وهي تشمه وتقبله ولها بكاء وعويل وفي الايقاد فبكى الحسين رحمة لبكائها وقال انا لله وانا اليه راجعون قال ابو مخنف فوثب اليها الحسين وردها الى الخيمة .

وفي تظلم الزهراء فردها الى النساء وفى المخطوطات وسألها ان

تخفي ما كان من امر علي الاكبر على النساء والصبيان وان لا تخرج من الخيمة مهما امكن ولا يستطيع احدهما ان يعزي الآخر لأن كلا منهما غالب خنقته العبرة والدموع جارية وكان بعض الهاشميين حين ذاك وقوف عند جسم علي الاكبر ينتظرون اوامر الحسين والبعض الآخر كانوا من خلفه حينما رد اخته الى النساء ثم عاد الى ولده هو ومن معه من بني هاشم وجلس عند ولده .

وفي الناسخ فأخذ رأسه ووضعه في حجره وفي المنتخب وجعل يمسح الدم وقال ابو مخنف والتراب عن وجهه ويقول يا بني لعن الله قوماً قتلوك ما اجرأهم على الرحمن وعلى انتهاك حرمة رسول الله وانهمكت عيناه بالدموع حزناً لمصابه وفي المخطوطات وجعل يأخذ الدم من موضع طعنات الرماح وضربات السيوف والسهام التي في ولده ويرمي به نحو السماء وفي كامل الزيارة عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبدالله الصادق (ع) مر على قبر علي بن الحسين (ع) فهو عند رجلي الحسين (ع) فاذا وقفت عليه فقل السلام عليك وعلى روحك وبدنك بأبي أنت وأمي من مذبوح من غير جرم بأبي انت دمك المرتقى الى حبيب الله وبأبي انت وامي من المقدم بين يدي أبيك يحتسبك ويبكي عليك محترقاً عليك قلبه يرفع دمك بكفه الى عنان السماء لا يرجع منه قطرة ولا تسكن عليك من أبيك زفرة .

وجاء في زيارة الناحية السلام على عبدالله الرضيع المرمي الصريع

المصمد بدمه الى السماء لعن الله قاتله حرملة بن كاهل الاسدى وفي اللهوف فرماه حرملة بن كاهل الاسدى بسهم فوقع في نحره فتلقى الحسين الدم بكفيه فلما امتلأتا رمى بالدم نحو السماء وفيه عن الباقر (ع) فلم يسقط من ذلك الدم الى الارض وايضاً في اللهوف فوقف الحسين يستريح ساعة وضعف عن القتال فبينما هو واقف اذ أتاه حجر فوقع على جبهته فاخذ الثوب ليمسح الدم عن جبهته فاتاه سهم مسموم له ثلاثة شعب فوقع على قلبه فقال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله ثم رفع رأسه الى السماء وقال اللهم انت تعلم أنهم يقتلون رجلا ليس على وجه الارض ابن بنت نبي غيره ثم اخذ السهم فاخرجه من وراء ظهره فانبعث الدم كالميزاب .

وفي الايقاد ووضع يده على الجرح فلما امتلأتا لطخ به رأسه ولحيته الكريمة وفي المخطوطات فعل ذلك ثلاث مرات وفي اللهوف فكل ما امتلأتا من الدماء خضب به رأسه ولحيته وهو يقول هكذا القي الله مخضوباً بدمي وقال ابو مخنف وهو يقول هكذا القي ربي والقي جدي واشكو اليه ما نزل بي وفي المخطوطات واخيراً رمى به نحو السماء وفي الايقاد ثم وضع يده على الجرح فلما امتلأتا دماً رمى به الى السماء وما رجعت من ذلك الدم قطرة وما عرفت الحمرة في السماء حتى رمى الحسين دمه الى السماء وعن المقرم ذكر الشيخ المفيد انه جاء من اهل البيت عليهم السلام انه من بات عند الحسين ليلة عاشوراء حتى

يصبح حشره الله ملطخاً في دم الحسين في جملة الذين استشهدوا معه وقال الشيخ جعفر (قده) في الخصائص من زار الحسين ليلة عاشوراء وبات عنده حتى الصباح لقي الله ملطخاً بدمه وكان كمن قتل معه .

وفي نور المبين للجزائري عن الصادق (ع) قال كان ملك على عهد يحى بن زكريا (ع) لم يكف ما كان عليه من الطروقة حتى تنال امرأة بغياً فكانت تأتيه حتى اسنت فلما اسنت هيأت ابنتها ثم قالت لها اني اريد ان آتى بك الملك فاذا وقعك فيسألك ما حاجتك فقولي حاجتي ان تقتل يحي بن زكريا فلما واقعها سألها عن حاجتها فقالت قتل يحي بن زكريا فقال لها سليني غير هذا فقالت لا اسئلك غير هذا فلما أبت دعا بطشت ذهب فذبحه فيه فبدرت قطرة من دمه على الارض فلم تزل تعلو فاقبل الناس يطرحون عليه التراب فيعلو عليه الدم حتى صار تلا عظيماً ومضى على ذلك قرن حتى ابعث الله بخت النصر عليهم فقتل منهم سبعين الفاً فسكن انتهى .

أقول ان الدماء التي رمى بها الحسين (ع) يوم عاشوراء نحو السماء هي من انفس ذخائره (ع) لذا اودعها الى العالم العلوي امانة مودعة فاذا كان يوم القيامة اخذ (ع) تلك الامانة من العالم العلوي فتعلو وتزداد في يده مثلما ازدادت وعلت قطرة دم يحى فيأخذ (ع) في توزيعها على من تزلف اليه بالمبيت ليلة عاشوراء حتى الصباح ليكونوا على هيئته وهيئة من قتل معه في يوم عاشوراء ملطخين

بدماء افضل الشهداء فتكون لهم عند الله جل وعلا المنازل التي لا يمكن وصفها فكان هذا السبب الاول لرميه (ع) لتلك الدماء نحو السماء واما السبب الثاني لو لم يرمي (ع) تلك الدماء نحو السماء لأريقت على الارض ولساخت الارض باهلها ولانقلب عاليها سافلها فكيف لا وهي دماء العلويين ودم الحسين كل فرد منهم فلذة رسول الله ومن يشبهه خلقاً وخلقاً هذا وقد علمت ان قطرة من دم يحيى أريقت على الارض فاخذت تعلو وترتفع مدة قرن وما سكنت حتى انتقم الله له الحسين (ع) الى الآن لم يظهر ولده المهدي (ع) حتى ينتقم له فأين دم يحيى من دماء ذكر وابن القطرة الواحدة من دم يحيى عن دم الحسين وولديه فعلى هذا لو لم يرمي الحسين (ع) تلك الدماء نحو السماء لكان اهل الدنيا الى قبل ظهور المهدي في محنه وبلاء لا يوصفان ثم اقول بعد ما رمى الحسين (ع) بدم علي الاكبر (ع) نحو السماء التفت الى بني هاشم وقال احملوا اخاكم .

وفي تظلم الزهراء قال احملوا أخاكم فحملوه عن مصرعه وفي المخطوطات فجاؤا به ووضعوه في خيمة تبعد عن خيم النساء حتى لا يطلعن بنات رسول الله حينذاك بالفادح العظيم وكان فيه رمق من الحياة فجلس عنده الحسين وفي الناسخ ففتح عينيه في وجهه (ع) وكان فيه رمق من الحياة قال يا ابتاه ارى ابواب السماء قد انفتحت والحور العين بيدها كؤوس الماء قد نزلن من السماء وهن يدعونني الى

الجنة وانا رائح معهن الى الجنة واوصيك بهذه الندوة بان لا يخمشن علي وجهاً .

وفي المخطوطات ثم سكن وانقطع انينه وفي اللهوف فوضع الحسين خده على خده . وفي المخطوطات فما وضع الحسين خده على خد ولده إلا حين سكن وانقطع أنينه أراد بذلك كشف امره للهاشميين هل بقي منه رمق من الحياة أم قضى نحبه وفي معالي السبطين جرت العادة ان المحتضر اذا سكن انينه وأرادوا ان يكتشفوا عن حاله هل بقى به رمق من الحياة أم لا فيأتوا بمرآة ويواجهوها فمه وانفه فاذا فيه رمق من الحياة يؤثر فى المرآة وإلا فلا والحسين (ع) أراد ان يستكشف عن حال ولده وضع خده ووجهه الذى هو مرآة لجمال الحق وكماله على خد ولده فوجده قد قضى نحبه فنادى على الدنيا بعدك العفا .

وفي المخطوطات عن حميد بن مسلم قال ما رق قلبي ذلك اليوم إلا على الحسين بن علي (ع) وذلك حينما رفع خده من علي خد ولده علي وقد أيس منه فنادى باعلى صوته سبع مرات وا ولداه وا علياه فضج الهاشميون بالبكاء والعويل ثم جعل يخاطب ولده علي وفى تظلم الزهراء فقال مخاطباً له اما انت يا بنى فقد استرحت من كرب الدنيا وغمها وفى الايقاد ومحنها و صرت الى روح وريحان .

وفي معالي السبطين وجنة ورضوان وبقى ابوك لهمها وغمها

وفى تظلم الزهراء وما اسرع الاحوق بك وفي الايقاد وجمل يتنفس الصعداء : وفيه وبكى بكاء شديداً وفى معالي السبطين ان جمعاً من اهل الكوفة بكوا على عظيم مصيبة سيد الشهداء (ع) وفى المخطوطات لما شاهدوا منه عند نعش ولده علي فى الفسطاط ثم قام من عند نعش ولده وفي معالي السبطين ثم دنى من خيمة النساء وفى المخطوطات ودخل خيمة النساء وعلى وجهه آثار الحزن والكآبة وقد اشرف على الموت وكان (ع) اذا اصابه هم او غم ينظر الى وجه علي الاكبر (ع) فينجلي همه ويزول غمه وفى معالي السبطين فقالت له سكينة مالى اراك تنعي نفسك وتدير طرفك فأين أخي علي الاكبر وفيه ان قول سكينة اين أخي علي معناه لما نظرت الى أبيها مشرفاً على الموت مما دهاه قالت اين اخى الذي كان شبيهاً برسول الله خلقاً وخلقاً ومنطقاً وكنت تنظر الى وجهه فى الهم والغم فينجلي همك ويزول غمك فاين هو الآن حتى تنظر اليه قال (ع) قتله اللئام فصاحت واخاه وا علياه فارادت ان تخرج من الخباء فاخذها الحسين (ع) فقال يا بنتاه إتقي الله واستعملي الصبر ، فقالت يا أبتاه كيف تصبر من قتل اخوها وشرد أبوها فقال الحسين انا لله وانا اليه راجعون .

وقال ابو مخنف وفى المنتخب فتصارخن النساء فقال الحسين ان اسكتن فان البكاء امامكن وفى المخطوطات فبادرت ليلى من الخيمة ومضت نحو نعش ولدها على وقال المرحوم المغفور له حجة الاسلام

الحاج ملا محمد الاشرفي لما قتل علي الا كبر خرجت ليلى حافيـــة صارخة تنادي، وا ولداه وفي المخطوطات وخرجت سكينة على اثر خروج ليلي تعدوا نحو نعش اخيها على با كية وتنادي وا أخاه وا علياه وفي الايقاد ان سكينة لما رأت نعش اخيها وقعت عليه وغشي عليها وفي المخطوطات وخرجت زينب بنت علي على اثر خروج سكينة نحو نعشه وفي اللهوف وخرجت زينب بنت علي وهي تنادي واحبيباه وابن اخاه وجاءت وانكبت عليه وفي المخطوطات وخرجت النساء من الخيام من خلف زينب وهن يصحن وا علياه وا شيبة رسول الله وصار لهن من حول نعش على بكاه وعويل وقال المرحـوم المغفور له حجة الاسلام الشيخ جعفر الهر في هذه المناسبة :

ولم انس النساء غداة فرت ... الى نعش الشهيد بن الشهيد
بنات النعش حول النعش حامت ... وقد دارت على بدر السعود
فهـــذه قبلت كفاً خضيباً ... وشمت تلك ورداً في الخدود
وليلى خضبت شعر النواصي ... بدم سال من حبل الوريد
وزينب قابلت ليلى وقالـــت ... اعيدي النوح يا ليلى اعيدي
على حـــلو الشباب وبدر تم ... من سرايا هاشم عالي الجدود

وفي المخطوطات ثم ان الهاشميين امروا النسوة بالرجوع الى خيامهن وعدن الى خيامهن بالبكاء ونشيج ونحيب ثم تقدم احـد الهاشميين وكتب على الأرض ممـا يلي رأس الشهيـد هـــذا علي

علي بن الحسين ابن علي ابن أبي طالب والاسديون لما فرغوا من دفن الحسين دفنوا ابنه عند رجليه وبنوا لها صورة قبر لهاستة اركان اربعة منها للحسين واثنان منها لولده علي عليهما السلام وذلك في اليوم الثاني من الدفن وكل من حل كربلا زائراً من الأئمة الاطهار والصحابة ورجال الحديث وغيرهم يبدأ اولا بزيارة الحسين (ع) ثم يثني بزيارة ولده علي (ع) وكثير من الناس يزورون علي الاكبر بالذي جاء من الناحية المقدسة :

قال السيد في كتاب الاقبال روينا باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي عن محمد بن عياش عن الشيخ صالح أبي منصور بن عبدالمنعم بن النعمان البغدادي رحمه الله : قال خرج من الناحية على يد الشيخ محمد بن غالب الاصبهاني حين وفاة أبي وكنت حديث السن وكتبت استأذن في زيارة مولاي أبي عبدالله الحسين (ع) وزيارة الشهداء رضوان الله عليهم فخرج الي فيه بسم الله الرحمن الرحيم اذا أردت زيارة الشهداء فقف عند رجلي الحسين وهو قبر علي بن الحسين (ع) فاستقبل القبلة بوجهك فان هناك حومة الشهداء وأومى وأشر الى علي بن الحسين وقل السلام عليك يا اول قتيل من نسل خير سليل من سلالة ابراهيم الخليل صلى الله عليك وعلى أبيك إذ قال فيك قتل الله قوماً قتلوك يا نبي ما اجرأهم على الرحمن وعلى انتهاك حرمة الرسول على

الدنيا بعدك العفا كأني بك بين يديه ماثلا وللكافرين قاتلا وقائلا :

انا علي بن الحسين بن علي نحن وبيت الله اولى بالنبي
اطعنكم بالرمح حتى ينثني اضربكم بالسيف أحمي عن أبي
ضرب غلام هاشمي عربي والله لا يحكم فينا ابن الدعي

حتى قضيت نحبك ولقيت ربك اشهد انك اولى بالله وبرسوله وانك ابن رسوله وحجته وذريته وابن حجته وامينه حكم الله على قاتلك مرة بن منقذ بن النعمان العبدي الليثي لعنه الله واخزاه ومن شرك في قتلك وكان عليك ظهيراً اصلاهم الله جهنم وساءت مصيراً وجعلنا الله من ملاقيك ومرافقي جدك وأبيك وعمك وأخيك وأمك المظلومة وابرأ الى الله من قاتليك واسأل الله مرافقتك في دار الخلود وابرأ الى الله من اعدائك اولي الجحود والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

﴿ تكوين ضريح العسكرين الجديد ﴾

التقيت مع الحاج علي الاصفهاني في حرم الحسين (ع) وذلك يوم الجمعة ٢٢ ذي القعدة عام ١٣٨١ فسألته عن الاعمال التي كونت ضريح العسكريين وطلبت منـــه الصدق بحضور حضرة ابي عبدالله الحسين فقال لي اني أجيبك بالصدق بمحضر سبط الرسول الاعظم : الي منـــذ عام ١٣٥٠ كلما كنت امضي الى زيارة العسكريين وانظر اني ضريحها المصنوع من البولاذ يصيبني من الحزن والكئابة مالا يوصف من حيث ان هذا الضريح لا يليق بشأن العسكريين فكنت ارجع مهموماً مغموماً حتى القى الله في روعي يوماً بان اكلم المرحوم السيد ابا الحسن في ذلك وفاتحته بالموضوع وطلبت منه ان يأذن لي بالف دينـــــار وقد تعلقت في ذمتي من الحقوق لتكوين ضريح للعسكريين ثم استعين بتبرعات عن التجار لتكوين المشروع فاستحسن رأيي وأذن لي بذلك فاتصل الخبر بسلطان ايران رضا شاه البهلوي فقال بشوق ورغبة انا اول من يساهم في هذا المشروع فاخبرت المرحوم السيد ابا الحسن بذلك فقال السيد اني لا ارضى بمساهمة الشاه في هذا

المشروع وحيث لا يمكن التفوه بهذا فأجل المشروع الى وقت آخر فامتثلت لأمره وأجل المشروع ولما كان عام ١٣٥٦ هـ تبرع الطاهر سيف الدين الاسماعيلي بضريح بديع لمرقد الحسين (ع) والضريح القديمي للحسين (ع) نقل للعسكريين وضريح العسكريين الفولاذي جعل في الخزانة فمضيت على اثر ذلك الى سامراء فرأيته ايضاً غير لائق حيث قدر بطوا جوانبه بالاخشاب وكانت الاخشاب كرقع في الضريح كما وقد تساقطت من بعض اماكنه الفضة والنحاس الذي كان مخفياً فيه قد برز للناظر فزادت همومي وكثر حزني وذلك مما زاد في الطين بله ولما كان عام ١٣٦٣ هـ مضيت الى زيارة العسكريين فبينما كنت جالساً في روضة القدس التي تسر الناظرين وانا انظر الى الضريح الغير لائق للعسكريين واذا أنا بالسيد محمد افضل والحاج علي اصغر ابو الحلم التاجرين في اصفهان والحاج عباس علي التاجر في طهران فاغتنمت الفرصة ففاتحتهم بمشروع ضريح بديع لائق للعسكريين فبعد حديث طويل دار بيننا فقالوا انت بدأت في هذا الموضوع فكم تتبرع فقلت مائة الف تومان ايراني ثم تفرقنا والكل عازم لتنفيذ المشروع.

وجاء في جريدة الزمان البغدادية بعددها (٧٣١٤) بتاريخ ٢١-١٢-١٩٦١ المصادف ١٣ رجب ١٣٨١ قال الشيخ حسين المؤيد الاصفهاني التاجر في بغداد لمندوب الزمان في عام ١٩٥٥ خلال زيارة كنت اقوم بها الى سامراء وكان على ثرى العسكريين الضريح الذي

نقل قبل ربع قرن على عهد سماحة الأمام المرحوم السيد ابي الحسن الاصفهانى من مرقد الحسين في كربلاء وحيث منقوش عليه اسم الحسين ولم يكن باسم العسكريين فتبلورت الفكرة في غضون أسابيع الى اتصالات مع بعض الاخوان لصنع ضريح بديع الشكل يقام على ثرى العسكريين وفي مقدمتهم الحاج علي الكهرباني الاصفهانى من كبار تجار الشورجة واعربوا عن تأييدهم لهذا منذ اللحضة الاولى ووعدوا بتقديم كل المساعدات لنجاحها :

أقول ما حدثني به الحاج علي الاصفهانى في حرم الحسين وما جاء في جريدة الزمان يمكن الجمع ما بينهما بمعنى كل منهما التي في روعه بان يهتم بهذا المشروع وفي جريدة الزمان المذكورة قال الشيخ حسين مؤيد قصدت اصفهان للتعاون مع لجنة من كبار الفنانين فى اعداد تصاميم المشروع ومفاتحة كبار التجار حول الدعوة الى اكتتاب ليرصد لتحقيقه فاستقر الرأي على تشكيل ثلاثة لجان اولها فى اصفهان تضم اربعة تجار برآسة السيد محمد افضل واللجنة الثانية في طهران تضم الحاج عباس اسلامي وفريق من التجار ايضاً ، اما اللجنة الثالثة فقد تشكلت في بغداد من الحاج على الكهرباني وحسين مؤيد .

وفي مجلة الأخاء الآيرانية تشكلت هيئتان لتنفيذ المشروع في طهران واصفهان : اقول قد اوردت الانتقادات فى المحافل العراقية على مجلة الاخاء حيث انها لم تذكر اللجنة التي تشكلت فى بغداد لتنفيذ

المشروع فكانت اهم من اللجنتين المذكورتين في جمع المال وارساله الى اللجنتين فى طهران واصفهان وكانت مساهمة العراقيين للمشروع اكثر من مساهمة الايرانيين لتنفيذ المشروع .

وفى جريدة الزمان ، قال المؤيد وسار المشروع فى طريقه ونظم الاكتتاب ولقي الاكتتاب كل مؤازرة وتشجيع وفي وقت غير بعيد تجمعت المبالغ التي يحتاجها اخراج الضريح من حيز الفكرة والاعداد الى العمل والبناء اكثر من مائة الف دينار .

وفي مجلة الاخاء الايرانية وتقدمت العقائل المؤمنات فيقدمن الحلى والمجوهرات .

وفي جريدة الزمان : قال المؤيد ، فاتصلت مع كبار الفنانين فى اعداد تصاميم المشروع وتطوع بعض الغيارى من الفنانين ايضاً عشرة من اساتذة الفن يعاونهم اكثر من سبعين مساعداً فبعضهم رفض ان يتلقى أي أجر لقاء عمله والبعض قبل اجوراً رمزية ،

ومما حدثني فيه الحاج علي في حرم الحسين قال : انى وجدت في بغداد احسن احسن انواع الخشب الهندي فبعثت منه قطعة صغيرة الى اصفهان لينظر فيها اهل الفن هناك هل يصلح لشبكة خشبية للضريح فلم يستحسن . فقال احد تجار الخشب في اصفهان عندي من احسن انواع الخشب وقدم عليه ستون عاماً فسلم من جميع الآفات .

وفي جريدة ان بعض التجار الايرانيين تبرع بالاخشاب التي

تدخل فى الضريح ثم اختاروها من انواع قديمة ثبت انها تعرضت خلال سنين متعددة الى الآفات والتأثر بالعوامل الطبيعية .

ومما حدثني به الحاج علي قال ان تاجر الاخشاب في اصفهان تبرع بالخشب وباجرة عمله لأجل الضريح .

وفي جريدة الزمان وعمل الفنانون خلال خمسة سنوات متواصلة فى تشييد هذا الصنع الفني الكبير .

وفى جريدة البلاد العدد ٦٣١٠ تاريخ ١٤ ـ ١ ـ ١٩٦٢ يبلغ طول الضريح ٦ امتار وعرضه مترين ونصف وارتفاعه ٣ امتار ويعتبر ضريح العسكريين تحفة فنية .

وفى جريدة الزمان : ويحتوى في جهاته الاربعة كتابات فنية وآيات قرآنية وبعض الروايات والاحاديث النبوية كما يحتوى على اشعار فارسية فى تمجيد آل البيت والاشارة بمآثرهم ، والحقيقة ان الضريح يكاد ينفرد بكونه اول ضريح تم صياغته من الذهب والميناء وهو بلا ريب يمثل احدى روائع الفن الاسلامي الخالد بدقة صناعته وروعة تصميمه ويعطى الدليل القاطع على بقاء فن عميق في ملامحه اصيل فى سماته شاركت فيه ادق الايدي ونقشت آياتها ورموزها ادق الاصابع .

وحدثني من اثق به : لما تم الضريح المذكور اهتمت اللجان الثلاثة المار ذكرها والفنانون الذين مر ذكرهم لصنع صندوقين

يوضعا على ثرى العسكريين وعليها يوضع الضريح المار ذكره .

وفي الاخاء الايرانية فصارت العيون ساهرة والانامل الناعمة لا تترك الذهب والفضة والصدف والاحجار الكريمة حتى تقيم صندوقين للأمامين العسكريين .

وحدثني من اثق به تم عمل صندوقين على احسن فن رائع كل واحد من الصندوقين يشبه البدر والزينة فيه كالهالة حوله البدر. ومما حدثني به الحاج علي الاصفهاني فلما تم عمل الضريح والصندوقين المذكورين مضيت الى اصفهان واجتمعت باللجنتين الاصفهانية والطهرانية وقلت لهم ان داخل حرم العسكريين ابواب خشبية غير لائقة والضريح الرائع ، فمن الرأي السديد ان نقلع باب الايوان والبابين من الرواق المؤديتين الى داخل الحرم ونجعلها بمكان الابواب الخشبية لانها فضية ثم نجد ونجتهد ونصنع ثلاثه ابواب فضية مطلية بالذهب والميناء ونجعلها للأيوان والرواق فاخذت انا والحاج احمد التبريزي البغدادى على عاتقنا احدى بابى الرواق والسيد محمد افضل اخذ في عاتقه الباب الثانية والحاج علي اصغر أبو الحلم تبرع بالباب التي للأيوان وهي الباب الكبيرة .

وفي الزمان قال مؤيد ان الفنانين الذين عهد اليهم بناء الضريح والصندوقين اعو ابواباً يدخل الذهب والميناء فيها ايضاً لأقامتها في باب الحرم والايوان .

ومما حدثني الحاج علي الاصفهاني قد أخر مجيىء المشروع الى سامراء بسبب الحوادث التي ظهرت في العراق وسوء التفاهم الذى حصل بين العراق وايران ثم جملت تنكشف غيوم الاختلاف وذلك حينما كان يصنع الفنانون الابواب المذكورة

وفي الاخاء خلال هذه الفترة كانت طائرة تقل بين حين وآخر رجل العلم والكياسة والسياسة معالي اللواء الركن عبدالمطلب الامين سفير العراق الى اصفهان وهناك يجتاز الشوارع والازقة حتى يجده المحبوبون بين الفنانين من الصاغة والخطاطين وتثار القضايا فلا يزال يعالجها بهدوء وأناة وبصبر ويوجه ويفيد ثم يعود وقد امتلأ قلبه بالأيمان ان عملا صالحا سينتهي وان مجداً باذخاً سيقام وان صفحة ناصعة من الاخوة ستكتب وله فيها مآثر وآثار .

وحدثني من اثق به لما زارت ملكة بريطانيا مع زوجها طهران ثم مضت الى اصفهان وقد نصب الضريح المذكور فى مسجد الجمعة ووقف رجل عليه عمامة خضراء عند قفل شبكة الضريح وصير من يطوف حول الضريح كما هو المتعارف في المشاهد المشرفة وملكة بريطانيا وزوجها والحاشية وشاه ايران والحاشية ينظرون الى ذلك ثم قد دنا نقل شبكة الضريح والصندوقين والابواب المار ذكرها الى سامراء وعقدت محافل التهنئة لنقل ما ذكر .

وفي الاخاء ثم يأتى موعد نقل الصندوق الطاهر ويعقد العلماء

والاعلام في اصفهان اجتماعات تطفح بروح الحب والتعلق بأهل البيت والأئمة الاطهار عليهم السلام وتقام الولائم وتنحر الضحايا وتجتمع الالوف المؤلفة من المسلمين رجالاً واطفالا وشبانا وشيبة من المدينة والقرى يتقربون من صندوق الضريح ويتبركون برؤياه ولمسه وبين اصوات المهلهلين والمكبرين تتجه سيارات الموكب وقد حمل الصندوقان والابواب على السيارة مغطاة بالنايلون الشفاف وتحتشد على الطرق جماهير القرويين ويستمر نحر القرابين كلما مر الموكب على مدينة او قرية فتخرج وفود المستقبلين من المدنيين والعسكريين وكانت الامة تعبر عن ولاء لانقطاع له ولا انتهاء حتى يصل الموكب الى مدينة الري .

﴿ بيان وصول الموكب الى الرى ﴾

حدثني من اثق به : لما قرب الموكب من طهران خرج الناس من جميع الطبقات لاستقبال الموكب وفي وفي الاخاء شاهدت المدينة طهران مالم تشهده من قبل فقد كانت سيارات الوافدين عليها قد امتدت على طول الطريق الى طهران وازدانت المدينة بالاعـــلام وأقيمت الافراح واختير هـذا اليوم وقت من أمن الاوقات فى طهران حيث كان المسلمون بعيد ميلاد الامام القائم (ع) وهو من الايام المشهورة في هذه الديار .

وحدثني من اثق به كان يسير الموكب بعز واجـلال وعظمة وافتخار حتى وصل مشهد السيد عبدالعظيم الحسني وفي الساعة الثامنة والنصف من صباح الخامس عشرة من شعبان أقيم احتفال رسمي كبير في مدينة الري عند مشهد عبدالعظيم حيث حضره اصحاب السماحة الاعلام والسيد هيراد ممثلا عن البلاط الايرانى وفخامة الدكتور علي أمينى رئيس الوزراء وعدد غفير من كبار الشخصيات الرسمية والشعبية ومندوبين عن جميع الطبقات واعدت للاحتفـــال سرادق غصت

بالمدعوين ونحرت في هذا الاحتفال ايضاً الضحايا وقدمت النذور وقد حضر الاحتفال معالي اللواء الركن عبدالمطلب الامين سفير العراق حيث استقبل كما يستقبل السادة العلماء واضافة الى منصبه الرسمي وقد القيت في هذا الاحتفال كلمات قيمة تناولت فضل ايران على العالم الاسلامي ثم القى فخامة الدكتور علي اميني رئيس الوزراء كلمة قيمة بليغة مركزة عرض فيها ما قدمته الحكومات في خدمة الدين والاسلام واشار الى ما بذله الشاهنشاه من خدمات جليلة للدين والعلماء والى حرص جلالته الذي يؤكده في كل مناسبة على الاخـــذ بالتعاليم الاسلامية السمحة والمثل الرفيعة وأشار الى العـلاقات الاخوية بين الشعبين الشقيقين الايراني والعراقي والى ضرورة التعاون بينهما وعلى ضرورة تقوية هذه الصلاة في كل مناسبة وقد شـكر فخامته معالي السفير على مؤازرته وتعاونه مع القائمين بهذا العمل التاريخي الجليل وقد قوبلت كلمة فخامته البليغة البعيدة الاثر الاستحسان والتصفيق المتمادي والاعجاب والتقدير .

ثم سار الموكب من مدينة الري الى طهران على طريق الري القديم متوجهاً الى مسجد سبهسالار وكانت حشود الجماهير متحشدة على جانبي الطريق ووراء الموكب سيارة اعضاء الهيئة الخـاصة بينهم الحاج عباس اسلامي رئيس التجار ومن اصفهان السيد محمد الافضلي

وقد ازدانت بالاعلام الايرانية وحينما مر الموكب في طهران شهدت العاصمة المزدانة لهذا اليوم موكباً دينياً جليلا وتظاهرة روحية منقطعة النظير فقد تحشد ابناء العاصمة على جانبي الطريق وكانت الاصوات تتعالى بالتهليل وخرج الموكب مودعـــاً من العاصمة ماراً بالقرى والارياف حتى بلغ قزوين وبات فيها وفي فجر الاربعاء تحرك الوفد الى كرمشاه واستقبل فيها استقبالا رائعاً كان من بين المستقبلين كبار الشخصيات المدنية والعسكرية والقنصل العراقي في كرمنشاه .

اقول : وفي مساء الاربعـاء بلغ الموكب قصر شيرين وفي الاخاء وكان الموكب يضم ١٠٠ تاجر وفنان . اقول : خمسة وثلاثون منهم من اصفهان والباقي من طهران .

(بيان منهاج)

(الحكومة العراقية لاستقبال الموكب)

جاء في جريدة البلاد المار ذكرها يصل بغداد عصر اليوم (الاربعاء) الضريح الذهبي للأمامين العسكريين (عليهما السلام) الذى جرى صنعه فى اصفهان على يد امهر الفنيين الايرانيين الذى بلغ عددهم ٨٠ شخصاً وقد تحركت امس الاول الاثنين من طهران قافلة مع الضريح متوجهة الى سامراء حيث سيجرى نصب الضريح الذى يستغرق حوالى ثلاثة اشهر وقد اعد منهاجاً لاستقبال الضريح اليوم وسيجرى الاجتماع للمشتركين في الاستقبال صباح اليوم فى قناة الجيش ثم يغادر المستقبلون الى خانقين وذلك ما بين الساعة السابعة والتاسعة من صباح اليوم ويقيم السيد حميد السيد حسين متصرف لواء ديالى حفلة غداء على شرف المستقبلين للضريح الشريف كما يقيم المتصرف فى المساء حفلة شاى ببعقوبة وسيدخل الموكب الى بغداد من الباب الشرقي ثم شارع الرشيد ثم الامام الاعظم ثم جسر الأئمة ثم الكاظمية

في ساحة الزهراء ثم شارع باب القبلة في الكاظمية ثم الى الصحن الشريف في الكاظمية .

وفي الاخاء : قد اذاعت الحكومة العراقية من اذاعة بغداد بياناً حول استقبال الموكب وعينت الحفلات التي تقام في خانقين وبعقوبة وفي سامراء كما اذاعت محطة بغداد مسيرة للموكب وصوراً للاستقبال العظيم الذي رتبه العراقيـــون . اقول وفي مساء الثالث والعشرين من الشهر الاول اذاعة محطة بغداد البيان الذي ذكرته جريدة البلاد في اليوم الرابع والعشرين فلما سمع الناس بيان الاذاعة في ذلك المساء لاستقبال الموكب وقرأوا ما جاء في الجريدة عند صدورها فتوجهوا الى قناة الجيش كانوا جماهير من كربلاء وسائر انحاء العراق وقد رأوا المدعوين من جانب الحكومة العراقية للاستقبال الضريح ثم ساروا جميعاً من قناة الجيش حتى وصلوا خانقين وقد اعد السيد حميد بن السيد حسين متصرف لواء ديالى مأدبة فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من انواع الاطعمة والفوا كه لاجل الموكب والمستقبلين وكان من المقرر ورود موكب الضريح عند الزوال من ذلك اليوم الى الحدود العراقية فصارت جماهير المستقبلين كلها عند الزوال على الحدود وهم في انتظار الموكب هذا ولم يرد الموكب حتى غروب الشمس فقال السيد حميد للسفير الايراني في بغداد وهو معالي عباس آرام لماذا تأخر مجيء الموكب عن موعده المقرر فاجاب لا ادري فاتصل معاليه

بالكمرك الايراني فقال الى الآن لم يصلنا الموكب يقال تأخر في طريق قزوين بسبب نزول الجليد وانه دخل كرمنشاه ومضى الى قصر شيرين فركب السفير في سيارته ودخل الحدود الايرانية وتبعه السيد حميد وجماعات من المستقبلين فالتقوا مع الموكب عشية الاربعاء في قصر شيرين ان الاولى عبروا الحدود لما شاهدوا الموكب فصاروا ما بين فرح مبتسم وما بين باك من فرحته ثم سار الموكب حتى بلغ الخسروى ومكث هناك قليلاً ثم سار الموكب حتى بلغ المنذرية حوالي الساعة العاشرة مساءاً ثم سار الموكب حتى اشرف على خانقين .

وفي الاخاء وقد استقبل الموكب على الحدود العراقيــــة وقد تكونت وفود من بغداد وكربلاء والكاظمية والنجف وسامراء لاستقبال الضريح وهناك وفود اخرى من الناصرية والبصرة . اقول ثم سار الموكب حتى بلغ مدينة خانقين فى الساعة الحادية عشرة مساءاً فتناولا الطعام على المائدة التي هيئت لهم في خانقين ثم سار الموكب فبلغ بعقوبة في الساعة الثانية بعد منتصف الليل وقد خرجت الجماهير من بعقوبة تستقبل الموكب بكل شوق وسرور وقد تأجلت حفـلة الشاي التي كان من المقـــــرر ان تقـام في بعقوبة بسبب تأخير مجيء الموكب واستمر الموكب فى سيره نحو بغداد فوصـــــل بغداد الجديدة فى الساعة السادسة صباحاً من يوم الخميس وكان رئيس الوزراء قد جاء لاستقبال الموكب قبل وصوله بربع ساعة فرجع ولم ينتظر

الموكب هناك حتى الساعة العاشرة صباحاً ثم سار الموكب من بغداد الجديدة يخترق مناطق بغداد وشوارعها على المنهج الذى اذاعته اذاعة بغداد ونشرته جريدة البلاد فوصل الموكب الكاظمية في الساعة الثالثة بعد الظهر فاستقبل الموكب من قبل وجهاء وشخصيات العاصمة وباقي المدن العراقية الاخرى ونزل الموكب في حسينية الحاج عون علي اليزدي وتبرع جماعة من اهالي الكاظمية بالعشاء لهم وما يحتاجونه فبات الموكب ليلة الجمعة فى الكاظمية ثم خرج من الكاظمية صباح يوم الجمعة التاسع عشر من شعبان ١٣٨١ متوجهاً الى سامراء وكانت اقواس النصر منصوبة على طول الطريق من خانقين الى سامراء وخرجت العشائر مرحبة بالموكب ومغردة باهازيجها العربية والنساء معلنة بزغاريدها والكل يهتف اضافــــة للتكبير والتهليل بالنصر للعروبة والاسلام وكلما مر الموكب بشارع انقطـــع السير وازداد حماس المستقبلين في شارع الرشيد بهتافات تسر كل عربي مسلم وكانت في استقبالهم على مشروع الثرثار اهالي سامراء ومن يحيطوا بها وقد خرجوا عن بكرة أبيهم لاستقبال الموكب وكما كانت تقدم القرابين من الابل والبقر والاغنام واقول في الخلاصة لا يمكن لأحد ان يصف سير الموكب من الحدود العراقيـة الى سامراء ما لاقى من حفاوة وتبجيل .

بيان

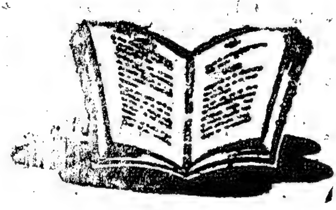
« في ورود مكائن الثلج والطحين الى كربلا »

في العقد الثالث من القرن الرابع عشر الهجري رأى المرحوم محمد حسن الجوهر في بغداد مكائن الطحين ومعامل الثلج ومكائن الهبش وهي ذات فائدة كبرى وان مدينة كربلاء المقدسة عارية من ذلك فأشترك مع (عباس اغا الشكي) الذي كان شبيه قنصل (المـقوف) الروس في كربلاء وكان صاحب نفوذ ومن أجل ذلك طلب المرحوم الجوهر الاشتراك معه لجلب المكائن والمعدات اللازمه لذلك وابتدءا بالعمل وبعد مدة قليلة دبر عباس حيل شتى مع شريكه الجوهر ففسخ معه العقد وذلك لان رأس المال كان لجوهر والعمل لعباس آغا وبقى العمل بيد عباس ولم يعوض الجوهر شيئاً الا قليلا .

وبعد ذلك اشترك السيد الجوهر مع السيد (هاشم فتح الله) وهو يومذاك من وجوه كربلاء لجلب مكائن الهبش والطحن والثلج ثم تم بعد ذلك فسخ المشاركة بينهم على وجه الرضا بدون ان يغدر احدهم الآخر . ثم ان السيد هاشم جلب مكائن للطحن والهبش ومعملا للثلج فأخذ بتخفيض سعر الطحن والثلج وعلى ذلك اخذيكرم العلماء

بالثلج مجاناً .

ثم ان السيد (سعيد) الشروفي جلب طاحونة ومعملا للثلج فكانت الماكنة الاولى تعرف بماكنة (عباس اغا) والثانية بماكنة (الجوهر) والثالثة بماكنة (ام الورد) وسميت بذلك لوجود حديقة اما الماكنة الرابعة تعرف بماكنة (السيد سعيد الشروفي) وكل هذا كان في اواخر عهد العثمانيين . وقد ادت هذه المكائن الى كربلاء خدمات جلى فبعد ان كانت الناس تطحن الحبوب في البيوت على الطريقة القديمة بواسطة (الرحى) فارتاح الكربلائيون من عناء تبريد الماء الذي كانوا يلاقون مشاق كثيرة حيث كان الناس يضعون الماء في ظروف نحاسية وتدلى في البئر وتجلب وقت الحاجة وكان بعض المتمولين يجلبون الثلج بواسطة عربات الخيول من بغـــداد ويضعونه في صناديق التبن وكان ذلك يكلفهم أثماناً باهضة فأرتاح الاهالي بما ذكر وكثرت المكائن بعد هذه المكائن الاربعة على عهد الحكومة المراقية .



(في رثاء العلامة الخطيب)

أقيمت حفلة تأبينية كبرى في ١٧ رجب سنة ١٣٨١هـ بمناسبة مرور عام واحد على وفاة العلامة الشيخ محمد الخطيب ، والقى المؤلف قصيدة بالمناسبة :

قد مضى عام على البدر أفل   وظلام الليل في كل محل
فقد الناس عميد الفقهاء   كافح المكر واصحاب الدجل
الصدوق قد أتى بالملل   ومحي المصطفى محى الملل
الصدوق بالامالي قد أتى   للامالي انه كان الامل
كان للاسلام حرزاً حافظاً   كان للاسلام كنزاً وبطل
كالكليم والعصا في كفه   تلقف السحر وفيه قد بطل
لا تخف جاه الندى من ربه   انك العالي على كل الملل
طوره روضة سبط المصطفى   وعليه الوحي فيها قد نزل
كالمسيح انه كان الشفا   كم وكم شافى الذى فيه علل
كان ما بين البرايا آية   المسيح غائب كان البدل
عربي جشعمي طيـــب   قد كساه يعرب خير حلل

عشق الوحدة ايام الصبا ذكرها في شدقه طعم العسل
معدن الاسرار صار صاهر آل نصر الله سادات الاول
جعفر الهر سقاه علمه خالط العلم باخلاص العمل
شق من بحر الامام جعفراً جدولا قد كان بالبحر اتصل
يا سمي المصطفى لو لم تكن في علة قبح الله العلل
فوضوي لم يكن في ارضنا كانوا منك في حياء ووجل
لأنوك خاضعين سجداً واهتدوا للحق عن غير جدل
يا سمي المصطفى كهف الورى شخصك من بيننا حين انتقل
راح مذياع العراق ناعياً انما بدر العراق قد أفل
واعلموا عبدالحسين السادن قربه اختار مقاماً ومحل
جنة الخلد بها قد سكنا زوجا بالحور باتا فى الكلل
كوثر الجنة فيه اغتسلا اكرما من سندس خير حلل
حسن الخلق نزيه شبله ببرود العز والفخر اشتمل
ددوات كربلا تعرفه شانه السامي سما فوق الزحل
ورئيس الطف يزهو صادق كم وكم من شارع فيه كمل
كم له من خدمة في كربلا وله السهم المعلى قد حصل
يا سعيداً بالرضا نلت الرضا وعلي المرتضى أعني البطل
انت يا عبدالحسين ماجداً من كرام لم يكن فيهم خلل
يا جواداً نورك ضاه لنا كوكب للعرب في برج الحمل

كنت انت النائب عن كربلا قد خدمت الناس من غير كسل
لسمي المصطفى نوحي بدا واليه الراس بالشيب اشتعل
حملوا فوق الرقاب نعشه نعشه فوق الرقاب كالجبل
او دعـــوه تربة طيبة فوقه قد وضعوا خير كلل
والحسين قد بقي فوق الثرى وهو الذي في بيته الوحي نزل
نور عين المرتضى حيدرة نوره نور لمجموع المقل
نحوه جيش الآعادى زاحف جمع الجيش من يوم الجمل
قتلوه ضامياً في كربلا ما اعتراهم من حياء أو خجل
لم يراعوا المصطفى في شبله بالسيوف قطعوا ذاك البطل
قطع الجمال منـــه كفه نهبوا السيف منه والحلل
تركوه في الصعيد عارياً مادت الارض له الدمع انهمل
والخيام كلها قد احرقت وبنات الوحي صارت في وجل
والعليل بالحديد صفدا فوق مهزول رهـــين للعلل
ليزيد الطاغي قد ساروا به ما اعتراه بالبلاء من ملل

* * * *

« حفلة تكريمية لغرفة تجارة كربلاء »

جاء في جريدة الزمان (١٣) ايلول ١٩٦٢ م الموافق (١٤) ربيع الثاني ١٣٨٢ هـ عدد ٧٥٢٦ تقيم غرفة تجارة كربلاء في الساعة السابعة من مساء اليوم حفلة عشاء تكريماً لسيادة متصرف لواء كربلاء الجديد العقيد سالم عبدالرزاق وذلك في فندق كربلاء الجديد .

أقول : ـ العقيد سالم عبدالرزاق كان قائمقاماً في النجف الاشرف ثم عين متصرفاً في لواء كربلاء بدلاً من عبود الشوك . انتقل عبود الشوك من كربلاء في الصباح الباكر من يوم الخميس الثامن والعشرين من ربيع الاول عام ١٣٨٢ وقد امر بان تعقد له حفلة لتوديعه وقد قدم العقيد يوم الجمعة من النجف الاشرف وبمعيته نحو مئة وخمس وسبعين سيارة من اهالي النجف الاشرف وكربلا ما بين مرحب ومستقبل ، ولم يستقبل متصرفاً من حين الاحتلال البريطاني لكربلاء الى يومنا هذا ، كهذا الاستقبال الرائع ، وا كثر المشيعين والمستقبلين كانوا ممن له غضاضة مع عبود وعند قدوم العقيد زار الحرمين وكانت كربلا حاشدة بزوار الجمعة ، واقامت غرفة تجارة كربلاء مساء (١٤) ربيع الثاني حفلة عشاء له وحضر المدعوون نحو (٣٠٠) شخصاً من منتمي الغرفة وغيرهم فتناولوا انواع الاطعمة والفوا كه والقى كل من رئيس الغرفة السيد هاشم السيد حسن نصر الله خطاباً حمد فيه عمران كربلاء ، وكانت مصارف الحفلة من صندوق الغرفة .

« بيان مؤسسى غرفة تجارة كربلاء »

إن مؤسسي غرفة تجـارة كربلا هم السادة : السيد مهدي بن السيد ضمير حسين الهندي ، احمد بن محمد بن حاج عبد قنبر ، السيد محسن آل فخري الشامي ، ابراهيم بن محمـد بن علي المنتمي الى العالم الفاضل الشيخ محمد صهر الشيخ خلف العسكر ، الحاج ناصر الدروكي حاج سعد قندى ، حاج عباس الوكيل آل علي اليزدي ، المحامي حمزة بحر ، شاكر بن الحاج محمود الصراف ، حاج سهيل النجم البغدادى ، عباس حمادى آل دندح ، ولبت الحكومة دعوتهم وتأسست غرفـه تجارة كربلاء عام ١٩٥٢ م وذلك في أيام متصرفية مكي الجميل .

« بيان فى اعضاء غرفة تجارة كربلاء »

« لسنة ١٣٨٢ هـ »

الرئيس : السيدهاشم بن السيدحسن نصر الله ، نائب الرئيس : عباس حمادى آل دندح ، سكرتير : ـ السيديوسـف الصيدلي آل الطويل ، ومعاون السكرتير : ـ السيدصاحب الخراز آل السيد عبدالله الشـامي ، عضو : ـ السيد فاضـل بن السيد حسن آل مرتضى الشامي ، عضو : ـ ناصر بن الحـاج حسين الخطيب ، عضو السيد جواد بن السيد حسين آل السيد جواد ، عضو : ـ مهـدى الحاج حسين آل علي الحلي ، عضو : ـالسيد احمد بن السيد عبود آل

ضياء الدين ، عضو : ـ سلمان آل قنديل ، عضو : ـ ابراهيم بن محمد بن اشهيب ، عضو : ـ عدنان نصر الله شقيق الرئيس .

« بيان العاملين فى غرفة التجارة »

المدير : ـ رشيد بن اطليفح بن حمد بن الحاج عبد قنبر ، ملاحظ الادارة والذاتية وأمين الصندوق والمحاسب : السيد مهدى بن السيد محمد علي آل السيد مهدى الجلوخان ، كاتب الادارة الذاتية : السيد محمد بن السيد سعيد بن السيد احمد زيني ؛ كاتب الطابعة : ـ السيد عبدالأمير بن السيد نعمه نصر الله ، الرزامان جواد الكشميري واحمد بن الشيخ علي .

« بيان فى آل السيد على آل تاجر »

إن السيد علي هو من خدام الروضتين صاهر السيد محمد علي التفريشي وصاهر السيد جليل خرسان النجفي والسيد هاشم القصير قضى وترك محمد وحسن وقد حسنت حالهما بعد أبيهما فاما محمد صاهر خاله هادى قضى في اصفهان وحمل جثمانه بالعز الى كربلاء ، ودفن في صحن العباس (ع) في حجرة خصصت له عند مجيء جثمانه وهي واقعة شمال الصحن وقد ترك علي وحسين وبنتين وقد تزوج الاولى ابن خالها مسلم واما علي فهو من الاخيار في صغر سنه ويحسن اللغة الانكليزية صاهر محمد حسن آل تاجر فهو حي وله محمد وبنات واما

حسين فهو في طريق الزواج واما حسن بن علي فهو الى الآن لم يتزوج وهؤلاء رابطة عظيمة مع اهالي اصفهان .

« بيان في آل السيد احمد زيني »

إن السيد احمدزيني هو من خدام الروضتين ومن وجوه كربلا صاهر الشيد مصطفى آل فخري ثم تزوج باخرى من طهران وصاهره في الأولى السيد جعفر آل القصير كما له ربيبة من الثانية متزوجة في طهران قضى عام ١٣٧٠ هـ وترك من الثانية سعيد وعلي وحسن وحسين .

فأما سعيدامتهن بيع الكتب ومكتبته هي مكتبة (السعادة) وكان احد العاملين في لجنة الاحتفال السنوي الكبير لميلادامير المؤمنين عليـه السلام الذي أقيم في عام ١٣٧٨ هـ في كربلاء وخدم في تلك الحفلة في ذلك العام وما بعده ، وفي العام الرابع انسحب من لجنة الاحتفال وانه كان هدفاً لسهام الفوضويين في رمضان المبـارك سنة ١٣٧٨ هـ ، ثم عاد لخدمة الحفلة عام ١٣٨٢ . وصاهر من طهران ابا الحسن الموسوي كما صاهره السيد مهدي الوهاب ، فهو حي وله محمد علي وعبدالله وفاضل وبنتان ، فأما محمد علي فله موقف شريف من انتخابات نقابة المعلمين عام ١٩٦٢ م الذي فازت فيها (الجبهة التعليمية الموحدة) .

واما السيد علي فهو مدير مدرسة (القاسم) الابتدائية في كربلاء ، تزوج بابنة عمه رضا بعد ما مات زوجها السيد هاشم هاه وصاهر السيد حسين الحسيني فى الكاظمية فله من الاولى محمد جعفر وحيدر واحمد وبنت وله من الثانية عباس وجواد وبنت ، واما حسن فهو محاسب ، المصرف العقارى ببغداد وقد صاهر السيد حسن هاشم فى النجف وهو حي وله محمد وبنت ، واما حسين فهو موظف فى المصرف الزراعي وقد صاهره السيد مرتضى رزوق آل مصطفى ، وهؤلاء الاخوة من مؤيدى رجال الدين ولا سيما منهم السيد محسن الحكيم ، وانى تلقيت من السيد احمد زيني فى مسجد (گوهر) في مشهد الرضا عليه السلام خدمة اشكرها له ومثل تلك الخدمة تلقيت من ولده السيد سعيد فى كربلاء .

« بيان فى ال السيد محمد على ثابت »

إن السيد محمد علي ثابت هو عميد أسرته فقد وصل اليه الفرمان الذى كان لأبيه وكان عضواً فى الادارة وكادت ان تبلى بعض املاك اسرته فجد واجتهد حتى حافظ على ما كاد ان يزول من املاك اسرته وكان باب ديوانه مفتوحا للواردين عليه وهو عمدة وجوه كربلاء وهو صديقاً حميماً للعلامة عبد الكريم الزنجانى ، وقد صاهر السيد حمود نصر الله وقد توفى وترك محمد سعيد ومحمد رضا ومحمد جمال

الدين ، فاما محمد سعيد وصل اليه الفرمان الذي كان لأبيه وهو عميد اسرته ، تولى عضوية الأدارة مرتين وعضوية لجنة شراء التمور العليا في بغداد ومدير شركة (ثابت التجارية) وكان من حزب الدستور وقد رشح للنيابة عن كربلاء وخاض الانتخابات النيابية سنة ١٩٥٢ مقابل جبهتين حكومية وجبهة حزبية ولم يفز

وفي سنة ١٩٥٨ أصابة ضغط من الحكومة السابقة حتى سحب تأميناته وترشيحه وقد واضب على صداقـــة صديق والده الشيخ عبدالكريم الزنجاني وانه من وجوه كربلاء ، وفي عام ١٣٨١ هـ كان عضواً في لجنة احتفال الامام علي (ع) في كربلاء ، صاهر عمه محمد حسن وصاهره السيد نوري الدين جلوخان والسيد نور الدين آل كفنندويس . فهو حي وله محمد جعفر ومحمد شمس الدين ومحمد سالم ، واما محمد رضا كان من حزب الامة وهو لا ينفك عن أخيه صاهر ابن عمه ضياء الدين وهو حي وله السيد محمد جواد ومحمد هادي ومصطفي واما محمد جمال الدين فلم يتزوج الآن .

« بيان في آل محمد حسن الشعيب »

إن محمد حسن كان ملاكا ومن الاخيار تزوج بثلاث نساء قضى وترك رزاق ومحمد فأما رزاق صاهر اسماعيل الجحيشي وصاهره السيد عزيز زيني وابن أخيه مهدي قضى وترك شندل بلا . واما محمد صاهر

اسماعيل الجحيشي وصاهره كاظم البغدادي وعيدان بن عبد وعبدهو ربيب محمد حسن شعيب . قضى وترك عبدالرسول وعبدالامير بلا ، وعزيز وسلمان ومهدي وكلهم يعملون الدبس ، فاما عزيز صاهر حسن بستان وصاهره ابن أخيه محسن قضى وترك حسان وسعيد وهادي وعبدالرضا الطبيب وزكي المهندس . فاما حسان كان عاملا عند ابن عمه محسن ثم انفصل عنه واصبح ملاكا ودباساً ومساهم في بعض الشركات صاهر حميد الكاكازي في بنت خالته فهو حي وله بنت واما سعيد هاجر الى بغداد وله محل لبيع الاحذية يعرف باحذية (جمل الصحراء) ، صاهر صالح بحر فهو حي وله ليث وبنتان ، واماهادي فهو يبيع المواد الانشائية للبناء في كربلاء وصاهر يوسف زيارة فهو حي وله بنت . واما عبدالرضا صاهر سلطان الكركوكلي وزوجته معلمه وله محمد ، أما زكي فنتيجة لرسوبه في الصف الخامس الثانوي ذهب الى لندن على نفقته الخاصة لأكمال دراسته في الهندسة ويقال والعهدة على الراوي انه تزوج بانجليزية .

واما سلمان صار مختاراً لباب السلالمة وصاهر علوان الجحيشي وصاهره ابن أخيه مصطفى قضى وترك محسن فهو دباس وعطار صاهر عمه عزيز وهو حي وله سالم وسلمان الطالبين ، واما مهدي فهو عضو في البلدية صاهر عمه رزاق وصاهره محمد علي الشاوي والسيد جواد البغدادي آل بير ومحمد آل سلمان الحلي . قضى وترك مصطفى المعلم

وبدري وصباح واما مصطفى ترك مهنة التعليم بعد وفاة أبيه وصار دباساً ثم عاد الى مهنته الاولى وهي التعليم ، صاهر عمه سلمان فهو حي وله معين وفلاح وصلاح ونجاح ومحمد حسين وبنات .

« بيان فى آل السيد نعمة نصر الله »

إن السيد نعمة من خدام الروضتين وهو اول من فتح كراج في كربلاء وكان كراجه باق الى عام ١٩٤١ م ومنه نال اموالا كثيرة غير انه لم يحافظ عليها ثم رجع الى مهنته الاولى وصار فراشاً لروضة العباس عليه السلام وأناب الى ربه وصار يحب رجال الدين ويعطف على الفقراء والمساكين ويتكلم مع الاغنياء في اعانتهم وقد صاهر السيد اغا الايرانى وصاهره الحاج مرزوك العواد أحد رجالات الثورة العراقية سنة ١٩٢٠ م ، فهو حي وله وهاب وعبدالأمير وعيسى ، فاما وهاب صاهر محمد حسن التركي بياع البلور ثم صاهر عبدالحسين اليزدي في الكاظمية ، فهو حي مهنته لف اعمام وله من الاولى رزاق ويوسف وله من الثانية محمدعلي ومهدي وكاظم وبنتان ، واما عبدالامير صاهر غلام علي الايرانى فهو حي وله صلاح وبنت واما عيسى صاهر صالح آل كشكول حي وله عدنان وبنات .

« بيان فى آل على اصغر »

حل كربلاء رجل يقال له علي اصغر في العقد الاول بعد الالف

والثلثمائة هجري صاهر يوسف وصاهره الحاج ابراهيم الساعاتي وغضنفر البروجردي فقضى وترك غلام حسين القهواتي وابو القاسم الصائغ فاما غلام حسين صاهر رجلا في النجف وهو بلا ، واما ابو القاسم فقد صاهر نصر الله البقال ، هاجر الى بغداد وصار من تجار الذهب فقضى وترك محمد علي وكمال واصغر مهنتهم تجارة الذهب في خان دلة الكبير في الشورجة في بغداد واما محمد على صاهر السيد محمود في الكاظمية واما كمال صاهر الشيخ مهدي الرئيس آل تقي الخراساني واما اصغر صاهر خاله محمد حسن وله قاسم وحيدر وهؤلاء لهم اعانة للفقراء في كربلاء في شهر رمضان من كل عام .

« بيان فى آل السيد جواد نصر الله »

ان السيد جواد نصر الله كان بطلا مغواراً يحب العلماء ولا سيما العرب منهم وله موقف مع أسرته في مكافحة الكشفية مما ادى الى طردهم من حرم الحسين عليه السلام وانه صاهر السيد مهدي القصير فقضى وترك مهدي وسعيد وهاشم . اما مهدي فهو سيد غيور وعطوف على كل عزيز قوم ذل من أسر كربلاء وقد صاهر السيد حسين نصر الله فهو حي وله محمد رضا المهندس ، ومحمد حسين الموظف في المعارف في كربلاء ، وعبدالصاحب وصالح وعلي وجواد وحسون وبنات . واما سعيد فهو مدير قطار بعقوبة وقد صاهر السيد عبدالامير آل فخري

الشامي فهو حي وله بنات واما هاشم بزاز وقد صاهر السيد عبدالأمير آل نخري فهو حي وله عدنان وطالب .

« بيان في آل السيد جواد السيد صالح نصر الله »

إن السيد جواد صاهر حسن كشكول وصاهره الاخوان السيدان حميد ومجيد آل السيد جواد وله بنت ثالثة تزوج بها السيد حمد ثم تزوج بها السيد عبدالرزاق زيني قفي وترك صالح بلا ومحمد علي وحسين لهما موقف في المعركة التي وقعت بين خـــدام الحسين والعباس في صحن العباس ليلة عاشوراء عام ١٩٢٠ فاما محمد علي صاهر صالح آل عمران وصاهره رشيد آل الطيـار واما حسين فانه يحب العلماء وارحامه صاهره السيد احمد نصر الله والسيد جواد آل عوج وله بنت الى الآن لم تتزوج فهو حي وله ناصر البزاز وجـواد فاما ناصر صاهر حمود البلوشي فهو حي وله صاحب وعلي واما جواد خرج دخل ثانوية دورة فصار معلماً ثم دخل الحقوق ولم يتزوج الى الآن .

« بيان في آل السيد توفيق نصر الله »

إن توفيق كان طويل القامة جسيم البدن يقضي اكثر اوقاته في الحرمين وعند منابر الوعظ يحب العلماء والوعاظ وقد أصيب بجرح من الكشفية حينما نهض مع رجال اسرته في طردهم من حرم الحسين وكانت بيده الثريا التي بعث بها رضا شاه لرواق العباس ويتقاضى من

الشاه لأجلها راتباً قدره (٥٠) تومانا شهرياً وقد صاهر الشيخ علي اكبر في تبريز وصاهر الشيخ محمد رضا القمي في طهران صاهره في الاولى السيد محمد علي نصر الله قضى وترك من الثانية يحي وزكريا وعلي وبنتين ، تزوج في الاولى حسن آل حمندي في بغداد والثانية لم تتزوج الى الآن كما له ربيبة من الاولى في تبريز ، فاما يحي خرج من سلك الخدام ودخل سلك السياسة وانه عضو فعال في حزب الوطني الديمقراطي كانت له مكتبه هجم عليها الفوضويون ومزقوا ما فيها من كتب وذالك يوم مجيء (فرحات عباس) القائد الجزائري وان المترجم صاهر عمه حسون ، واما زكريا فهو خادم صاهر محمد الكرمنشاهي وله بنت ، واما علي هاجر الى بغداد ويقال انه موظف في البريد ومشغول في الدراسة .

« بيان في آل السيد كريم الشروفي »

إن السيد كريم كان صاحب معمل صودة وصيفوين وله مفخر للآجر ومسبك لعمل الدبس وصاحب كراج ثم اشترك مع عبدالأمير جمر في جلب معمل فني للآجر ولم يربحا به وبيع بالخسران . وقد وصل اليه فرمان أبيه لخدمة الروضه الحسينية وانه صاهر السيد جواد آل السيد مصطفى ثم صاهر السيد مير الدجيلي قضى وترك من الاولى عبدالحسين وعزي وموفق وبنت وترك من الثانية علي . فاما

عبدالحسين فهو ملاحظ في معارف كربلاء صاهر عمه رضا في بنتين له وقد أسس معملا للكاشي المستخرج من الرمل والاسمنت وقد جعله بأسم أخيه عزي وأما عزى فهو معلم ، فاما موفق فهو موظف في معارف كربلاء صاهرالسيد رضا آل وهاب وزوجته معلمة . واماعلي فهو موظف في السكك الحديدية ببغداد تزوج بايرانية ويقال تزوج باخرى فهو حي وله من الاولى جلال وبنت .

« بيان في آل امين كلكاوي »

إن امين صاهرالسيد ابراهيم نصر الله وصاهره احمد كلكاوي قضى وترك محمد علي بلا وعبدالرزاق الذي كان صاحب سيف وكان يتسوق لثوار كربلاء في ثورة العشرين ولما احتل الانكليز كربلاء ارسل اليه السيد (امين الاسبكتور) وأهانه وأراد حبسه ، غيران اعتذر اليه وتخلص منه . فالمترجم كان له معاملات مع اليهود ثم انه هاجر الى بغداد وسكن بها وكان كثير التردد على سوريا وانه صاهر محمد كلكاوي وحبيب كلكاوي في بنتين له والسيد عبد نصر الله والسيد ثابت آل ثابت والسيد كمال آل ثابت وكانت الاخيرة لاتناسبه في العمر لصغر سنها . (انجبت أم ولدتها) قضى وترك من الخامسة محمد علي ومن السادسة محمد جلال فاما محمد علي فكان موظفاً في البريد ببغداد فاستقال وامتهن التجارة بمحل أبيه وقد صاهر خاله السيد محمد ثابت وهو حي في بغداد وله نبيل وست بنات ، واما محمد جلال مضى

لدراسة الهندسة في امريكا ، وان محمد علي المذكور صدرت منه قضية ومضى الى ايران فهو الآن نزيل ايـــــران .

« بيان في آل السيد عباس نصر الله »

إن السيد عباس هو من الخـــدام ومن وجوه كربلا صاهر عزيز آل ابي الهر وصاهره عبود الهر والسيد حسون آل السيد مصطفى قضى وترك علي ومصطفى ومحمد حسين وصالح كانت لهم صداقة وثيقة مع الحاج مظهر رئيس الاقرع فاما علي صاحب فندق صاهر عمه حسون وله مهدي وحسن وعباس وبنات ، واما مصطفى صاحب فندق وتاجر في التمور صاهر السيد محمد علي نصر الله وله كامـــل ورضا وعبـــدالأمير وحسن وحسين ، واما محمد حسين وصالح لم يتزوجا الى الآن .

« بيان في آل حمود هدو »

إن حمود صاهر حمود آل ادهيمة ثم تزوج بزوجة أخيه بعد موته وهي بنت حمادي العبد علي البحراني صاهره في الثانية صالح بن مهدي قضى وترك من الاولى محسن ومجيد فاما محسن صاهر عمه علوان ثم تزوج ببنت حمد هدو بعد ما مات زوجها علي قنبر اغا في بغداد فهو حي علوچي وله موفق المهندس وماجد وسامي الذي مضى الى المانيا للدراسة وعادل وحسين ومحمد وعدنان وبنتان كما له ربيبة من

الثانية تزوجت في بغداد ، واما مجيد صاهر عمه شكر في ربيبة والده ثم صاهر السيد حسين الكاشاني النجفي فهو حي علوجي وله من الثانية حميد ومحمد علي ورشيد وابراهيم وعبدالحسين وحسين كاظم وبنتان كما له من الاولى بنتان تزوج باحداهما عبدالحسين الشوك والاخرى لم تتزوج الى الآن وكما له من الثانية ربيب اسمه صاحب وكلهم مؤمنون بالقومية العربية فاما حميد فهو خريج دار المعلمين الابتدائية طيب الاخلاق مؤمن صاحب مبادىء سامية .

« بيان في آل السيد عبدالامير آل فخرى الشامى »

إن عبدالاميرهو بنياف ورئيس ثاني لغرفة تجارة كربلاومختار محلة العباسية الشرقية وعميد اسرته وانه قد مضى مع كل من السيد كاظم آل السيد احمد النقيب والسيد باقر نصر الله وعباس خضر آل أبي دكة والسيد جعفر الدده وصادق الخطيب رئيس بلدية كربلاء على شكل وفد الى رئيس الوزراء عبدالكريم قاسم وذلك في شهر ذي القعدة من عام ١٣٨١ هـ وان المترجم صاهر حمادي الغزالي في هور صليب من ناحية القادسية ثم صاهر السيد طاهر في الفراشية ثم صاهر السيد محمدرضا آل حسين البهبهاني صاهره في الاولى الاخوان السيدان هاشم وسعيد نصر الله والمترجم له من زوجته الثانية اربع بنات احداهن طبيبة وشقيقاتها مدرسات وتزوج باحدى المدرسات السيد مهدي القصير فهو حي وله من الاولى هاتف ورشيد وله من الثانية حميد فاما

هاتف كان كاتباً في المعارف ثم ملاحظاً للعمل ومركب اسنان مضى الى الحج عام ١٣٨١ سمعنا تسجيل صوته وهـو يثني على الزعيم وعلى جميع اعماله ثناء لا يوصف وانه صاهر ابن عم أبيه هـادي حي وله لبنان وكاظم وعلاء الدين وفخر الدين فاما رشيد فهو ملاحظ في مديرية المعارف في بغداد صاهر بن عم أبيه هادي فهو حي وله صلاح الدين و موفق واما حميد فهو محاسب هندسة البرق والتلفون في بغـداد صاهر عمه حسن حي وله بنت .

« بيان في آل السيد علي الترجي »

إن السيد علي الترجي بن السيد حسين الحلي صاهر الحاج علي آل الكروي وصاهره جواد آل المخ وعلي آل أبي طحين فقضى السيد عباس النقيب وترك حسن بلا وحسين ومحسن فاما حسن صاهر السيد جواد البهبهاني وصاهره بن أخيه في بنتين له والسيد مرتضى النقيب واما حسين صاهر السيد عيسى الخياط وصاهره السيد مهدي النقيب ابن اخته امين آل أبي طحين فقضى وترك احمد الذي صاهر عمه حسن في بنتين له وصاهره في الثانية السيد محمد النقيب ، واما محسن صاهر جواد المخ فقضى وترك مرتضى ومحمد علي فاما مرتضى صاهر فاضل النقيب مهنته خادم وكشوان حي وله محسن وحسن وفاضل واما محمد

علي فهو موظف صاهر الشيخ كاظم آل مبارك حي وله حسين وكاظم ومرتضى .

« بيان آل السيد مرتضى النقيب »

إن السيد مرتضي صاهر خاله السيد حسن التريجي وصاهره ابن أخيه حسن واحمد آل شكر البغدادي والسيد حسين آل الطويل قضى وترك حسون ومحمد المعلم فاما حسون تزوج برنكونية كظاوية ثم بكريمة السيد محمد النقيب فله من الاولى جمال وله من الثانية ضياء وعلاء ، واما محمد صاهر السيد احمد الترجي حي وله قيس وفارس وليث وعلي وفائز .

« بيان في آل السيد فاضل النقيب »

إن السيد فاضل هو شقيق السيد مرتضى المار ذكره وانه قرأ العلم على الاخوين الشيخ كاظم والشيخ جعفر الهر ، وكان زاهداً يحب اهل العلم صاهر السيد محمد النقيب ثم صاهر جواد آل المخ صاهره في الثانية السيد مرتضى الترجي قضى وترك من الاولى محمد الذي صاهر مهدي آل المخ وصاهر السيد حسن آل خشوم والسيد حسون النقيب والسيد طالب ال ماجد حي وله كاظم وحسن وحسين وفاضل فاما كاظم صاهر نايف ال فرحان .

« بيان في آل السيد احمد آل مرتضى الشامي »

إن السيد احمد جاء من لبنان وسكن كربلاء وكان بزازاً صاهر الحاج عبد الكردي في بنتين له ثم صاهر الحاج صالح الشامي صاهره في الاولى السيد مهدي زيني والسيد اغا وصاهره في الثانية الحاج حمود الكردي والسيد يحي النقيب والسيد جواد آل الخياط والسيد اسماعيل آل عبدالله وصاهره في الثالثة السيد قاسم آل فخري الشامي قضى وترك من الاولى حسين وحميد وترك من الثانية ضياء بلا وهاشم وعباس فاما حسين صاهر قنبر اغا في بغداد ثم تزوج باخرى ثم صاهر علوان في الدغارة صاهره في الاولى بن أخيه محمود قضى وترك من الثالثة رشيد الذي صاهر عبدالرزاق في بغداد فهو حي وله سعد وحسين وبنت واما حميد صاهر السيد علي آل مرتضى الشامي ثم تزوج بنت علوان بعد ما مات عنها اخوه حسين ثم صاهر السيد حسن آل داود ثم تزوج باعرابية من سكنة الهندية صاهره في الثالثة سلمان آل كردي ، قضى وترك من الاولى عبدالامير ومحمود وترك من الثالثة زكي وبنات فاما عبدالامير صاهر السيد جعفر القصير قضى وترك بنتين واما محمود صاهر عمه حسين وصاهره السيد حسن آل عبدالنبي والسيد رضا آل ضياء فهو حي وله حميد ورسول وصاحب وطالب ، واما هاشم سكن في عين التمر صاهر بها على الصفار قضى ، وترك احمد وبنات وقد سكنوا كربلاء واما عباس صاهر حمزة الكردي

حي وله أديب ونجيب ومجيب ونسيب .

« بيان فى آل علوان هدو »

إن علوان صاهر محمد آل الشوك ثم صاهر محمد كو كو والثانية لم تخلف له صاهره حسن المطية في عين التمر ورجل طويريج والسيد هاشم الحلي وابن أخيه محسن قضى وترك عبد الذي صاهر حسون محمود في عين التمر فى بنت عمته فهو حي وله عباس الذى صاهر الحاج عبد كسار فهو حي وله سعد وعلي ومحمد وبنات مهنتهم صنع الدبس ولكن عباس له سيارة يكتسب بها بالأضافه لصنع الدبس ثم انى اقول ان شكر هدو صاهر حمادي البحرانى وصاهره ابن أخيه مجيد .

« بيان فى آل دهش هدو »

إن دهش صاهر مهدى آل علوية السوق وصاهره عبد علي آل الصراف ومرزا علي مهدى آل احمد مرزا الهندى ، قضى وترك حسون وحمد فاما حسون تزوج ببنت مهدى الوزنى قتله عبدالرزاق آل عواد قتله خطئاً محضاً صادفهم سراق في طريق الحلة تقابلا بالرصاص وأصيب على اثرها وترك عبدالأمير الذى صاهر جابر آل علوية السوق وهو بلا واما حمد صاهر جواد آل قنبر اغا وصاهره علي ال قنبر اغا في بغداد ، قضى وترك كمال وكان معاوناً للتسوية فى النمانية واحيل

على التقاعد كان من القوميين في (١٩٤١) ثم بعد ثورة تموز صاهر داود الحار فى المحمودية ثم صاهر حافظ ال الجحيشي فهو حي فى كربلا وله من الاولى سعد وقيس وزهير وبنت وله من الثانية باسل وبنتان صاهره فى الاولى ابن خالته فائق .

« بيان فى ال محمد بن محسن خان »

واما محمد صاهر رضا ال أبي القاسم اليزدي وصاهره بن أخيه احمد في ثلاثة بنات وصاهره ابن أخيه جواد قضى وترك محمد حسن وكان يبغض اللواط وقد صاهر مهدى ال داود البهبهاني فضى وترك محمد وحميد واما محمد صاهر السيد هـاشم ال موسى الهندى مهنتهم شكرجي ما عدا محمد انه كاتب في المصرف .

انصار السلام في كربلاء

يدعون الى تأييد مؤتمر موسكو لنزع السلاح

جاء في جريدة (١٤) تموز العدد ٧٥ بتاريخ ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٨١ هج اصدر الذوات التالية اسماؤهم النداء التالي : ـ

نحن انصار السلم في كربلاء في الوقت الذي نعلن عن تأييدنا لنداء لجنة الرياسة لمجلس السلم العالمي الخاص بالدعوة المشاركة بمؤتمر الشعوب لنزع السلاح العـام والسلم الذي سينعقد في موسكو بين ٩ ـ ١٤ تموز ١٩٦٢ نحث كافة الخيرين اعداء الحرب ان يساهموا في هذا المؤتمر التاريخي من اجل انهاء تجارب الاسلحة النووية من اجل ازاحة تهديد الحرب النووية ان سباق التسلح عبث اقتصادي ثقيل وعقبة في طريق التقدم وعائق امام الاستقبال الوطني الصحيح انه يبقى جميع الجنس البشري تحت تهديد الدمار الشامـل والمشاركة في هذا المؤتمر مساهمة في القضاء على سباق التسلح وبالتالى القضاء على مخلفاته البشعة فهلموا يا كل الخيرين فى بلادنا للمساندة هذا المؤتمر ووقع النداء : عبدالصاحب الاشيقر ـ محـــام عضو مجلس السلم الوطني وعادل الهاشمي طبيب وشكر مصطفى مدرس وهادي الشربتي موظف وعبد السيد احمد االداودي موظف وحسين عبد الامـير وحسين الهـادي تاجر وشهاب احمد الكروي تاجر وحسين محمد علي طبيب

وجاسم محمد العبد نائب رئيس جمعية بناء المساكن للمعلمين وسعاد عبدالرزاق مدرسة ورفيقة محمود مدرسة ونزهت حمو مدرسة وظافرة عبدالقادر مدرسة وعبدالهادي الحاج حسن كاسب وجواد كاظم موسى معلم وكاظم عباس كرماشة عسكري متقاعد ويوسف ابو طحين معلم وكاظم عبد علي تاجر وعبدالكريم فرج مدرس وخضير عباس الوزني كاسب وعباس نعمة معلم ومصطفى مهدي عطار وكامل هادي مدرس ونوري محمد امين موظف شعاعي ومائدة كاظم الموسوي رئيسة الرابطة وسهام الرومي طبيبة وحاج هاشم الرماح صاحب محل نجارة ودوري عبود كريطي بائع شراي في الغنم . أقول : ثبت لنا مما جاء في هذه الجريدة ومن غيرها ان اناساً في كربلاء يعرفون بانصار اسلام وعلي رأسهم السيد هاشم نصر الله فنقول لهم ان كنتم انصار اسلام فنحن انصار الله كما جاء في القرآن الكريم في قوله تعالى (فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون) .

الفهرست

صحيفة

صحيفة

صحيفه